



**الحاجات النفسية الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز**

**لدى طلبة جامعة الشرقية، سلطنة عُمان**

**ملاك بنت محمد بن ناصر الغفيلية**

**رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة**

**الماجستير في التربية**

**تخصص: علم النفس التربوي**

**قسم علم النفس**

**كلية الآداب والعلوم الإنسانية**

**جامعة الشرقية**

**سلطنة عُمان**

**2024م / 1445هـ**

الحاجات النفسية الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز

لدى طلبة جامعة الشرقية

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة

الماجستير في التربية

تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبة

ملاك بنت محمد بن ناصر الغفيلية

لجنة الإشراف

مشرفاً رئيساً

د. عصام اللواتي

مشرفاً ثانٍ

د. ابراهيم الوهبي

2024م / 1445هـ

## قرار لجنة المناقشة

الحاجات النفسية الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية

أعدتها الطالبة:

ملاك بنت محمد بن ناصر الغفيلية

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2024/5/12م

المشرف الرئيس  
عصام اللواتي

المشرف الثاني  
إبراهيم الوهبي

### أعضاء لجنة المناقشة

م	صفته في اللجنة	الاسم	الرتبة الأكاديمية	التخصص	الكلية/ المؤسسة	التوقيع
1	رئيس اللجنة	د. يوسف المعمرى	أستاذ مساعد	اللغة العربية	جامعة الشرقية	
2	المناقش الخارجي	د. محفوظة المشيقرية	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	جامعة نزوى	
3	المناقش الداخلي	د. أمجد جمعة	أستاذ مشارك	علم النفس التربوي	جامعة الشرقية	
4	المشرف الرئيس	د. عصام اللواتي	أستاذ مشارك	علم النفس التربوي	جامعة الشرقية	

## إقرار الباحثة

أقرُّ بأنَّ المادة العلمية المذكورة في هذه الرسالة قد تمَّ تحديد مصادرها العلمية بدقة، وأنَّ محتوى هذه الرسالة لم يُقدِّم سابقًا لنيل أي درجة علمية أخرى، وأفيدُ بأنَّ مضمون هذه الرسالة يعبر عن آراء الباحثة الشخصية، ولا تُعبر بالضرورة عن الآراء التي تتبنّاها الجهة المانحة.

الباحثة: ملاك بنت محمد بن ناصر الغفيلية

التوقيع:

# إِهْدَاء

إلى والديّ العزيزين، بكل مشاعر الحب والتقدير، أهدي إليكما هذا الإنجاز الذي لم يكن ليحقق إلا بفضل دعمكما وتشجيعكما. لقد كنتما النور الذي يضيء دربي، والسند الذي اعتمد عليه في كل خطوة من خطواتي. أشكركما على كل التضحيات التي قدمتماها من أجل تعليمي ومستقبلي. كل درس تعلمته وكل نجاح حققته هو ثمرة جهودكما وصبركما. مع كل كلمة أكتبها في هذه الرسالة، أجد نفسي غارقة في بحر من الامتتان والعرفان لكما. اليوم، وأنا أقف على عتبة إنجاز كبير في حياتي الأكاديمية، لا يسعني إلا أن أعترف بأن كل خطوة قطعتها كانت بفضل دعمكما وتضحياتكما. لقد كنتما السند الذي استندت إليه في أصعب الأوقات، والضوء الذي أنار لي الدرب عندما كادت الظلمات أن تحيط بي. والديّ العزيزين، لا يمكن للكلمات أن تعبر عن مدى امتناني لكما، فقد علمتاني معنى الإصرار والعزيمة. أشكركما على كل مرة قدمتما فيها الدعم النفسي والمادي دون تردد أو شكوى، وعلى كل اللحظات التي آمنتما فيها بقدراتي حتى عندما شككت أنا بها. أدعو الله أن يمنحني القدرة على رد جزء يسير من جميلكما، وأن يحفظكما ويبارك فيكما. أتمنى أن يكون هذا الإنجاز مصدر فخر لكما وأن يجلب لكما السعادة كما جلبتموها لي طوال حياتي.

إلى شريك حياتي والرفيق الذي وهبه الله لي، أهدي إليك هذا الإنجاز بكل حب وامتنان على كل لحظة وقفت فيها بجانبني في الأوقات التي شعرت فيها بالتعب أو الإحباط. كنت أنت القوة التي تجدد طاقتي وتعيد إليّ الأمل.

لإخوتي الأحباء، الذين شاركوني هذه الرحلة بكل ما فيها من تحديات وإنجازات، أهدي إليكم هذا الإنجاز تقديرًا للدعم والنصائح والمساندة، وعلى كل لحظات الضحك والفرح التي خففت من وطأة التحديات. أنتم ركن أساسي في حياتي، ووجودكم يمنحني القوة والعزيمة.

إلى أصدقائي الأصدقاء، الذين شاركوني هذه الرحلة الطويلة، وكانوا بمثابة عائلتي الثانية، التي كانت مصدر الدعم والحب في كل الأوقات. أهدي إليكم هذا الإنجاز تقديرًا لكل لحظة قضيتها معي.

مع خالص الحب والتقدير،

# شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد،  
خير الخلق أجمعين.

قَالَ تَعَالَى:

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ﴾

سورة النمل: ١٩

إنه لمن دواعي سروري وامتناني أن أعبّر عن بالغ شكري وعظيم تقديري لكل من كان لهم  
بالغ الأثر في رحلتي العلمية، التي لولاها لما كنت لأصل إلى ما أنا عليه اليوم.

بكل احترام وتقدير، أود أن أعبّر عن بالغ شكري وامتناني إلى مشرفي الفاضل الدكتور  
عصام اللواتي، الذي لم يدخر جهداً في توجيهي وإرشادي. وكان لدعمه وتحفيزه المستمر أثر كبير في  
تجاوز الصعاب والتحديات التي واجهتها خلال مسيرتي الأكاديمية. تحت إشرافك الحكيم، تعلمت  
وأدركت أهمية الدقة والمثابرة في البحث العلمي.

أتقدم بالشكر والتقدير إلى المشرف الثاني الدكتور إبراهيم بن سعيد الوهبي، الذي قدم لي  
النصح والإرشاد بلا ملل أو كلل. لقد كان عوناً لي في صياغة أفكارى وتنقيح بحثي، وأثري رسالتي  
بملاحظاته القيمة.

كما أتقدم بالشكر والوفاء إلى جميع أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الشرقية، قسم علم  
النفوس، الذين قدموا لي المعرفة والخبرة بكل جد وإخلاص. وإلى المحكّمين الفضلاء الذين قبلوا  
تحكيم أداة الدراسة بصدور رحبة، مما كان له بالغ الأثر في تطويرها.

وأوجه كل الشكر والامتنان لكل من ساندني في تطبيق أداة الدراسة على طلبة جامعة  
الشرقية. وأوجه جزيل الشكر والامتنان لجميع طلبة جامعة الشرقية لمشاركتهم الفعالة خلال تطبيق  
أداة الدراسة الخاصة بي.

وفي الختام، أتوجه بالشكر الموصول لعائلي الكريمة، التي كانت مصدر الإلهام والقوة لي.

مع خالص الشكر والتقدير،

الباحثة

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	قرار لجنة المناقشة
ب	إقرار الباحثة
ج	الاهداء
د	شكر وتقدير
هـ - ز	قائمة المحتويات
ح - ط	قائمة الجداول
ي	قائمة الأشكال
ي	قائمة الملاحق
ك	ملخص الدراسة باللغة العربية
ل	المخلص باللغة الإنجليزية Abstract
<b>7-1</b>	<b>الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها</b>
2	مقدمة
4	مشكلة الدراسة
5	أهداف الدراسة
5	أهمية الدراسة
6	مصطلحات الدراسة
7	حدود الدراسة
<b>40-8</b>	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة</b>
9	أولاً: الإطار النظري
9	المحور الأول: الحاجات النفسية الاجتماعية
9	التمهيد
11	مفهوم الحاجات (Needs)
12	خصائص الحاجات
13	مفهوم الحاجات النفسية (Psychological Needs)
13	مفهوم الحاجات الاجتماعية (Social Needs)
15	محاور الحاجات النفسية الاجتماعية
16	تصنيف الحاجات النفسية الاجتماعية

الصفحة	الموضوع
17	النظريات المفسرة للحاجات النفسية الاجتماعية
21	المحور الثاني: دافعية الإنجاز
22	مفهوم دافعية الإنجاز
23	أهمية دافعية الإنجاز
24	أهداف دافعية الإنجاز
24	أنواع دافعية الإنجاز
25	مكونات دافعية الإنجاز
27	مظاهر دافعية الإنجاز
28	مصادر دافعية الإنجاز
29	العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز
30	خصائص الطلبة ذوي دافعية الإنجاز
31	النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز
34	ثانياً: الدراسات السابقة
34	أ. الدراسات السابقة المتعلقة بالحاجات النفسية الاجتماعية
37	ب. الدراسات السابقة المتعلقة بدافعية الإنجاز
39	ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة
39	أوجه الاتفاق والاختلاف
40	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
<b>53-41</b>	<b>الفصل الثالث: منهجية وإجراءات الدراسة</b>
42	منهجية الدراسة
42	مجتمع الدراسة
43	عينة الدراسة
44	أدوات الدراسة المستخدمة
52	إجراءات الدراسة
53	الأساليب الإحصائية
<b>77-54</b>	<b>الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها</b>
55	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها
60	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها



الصفحة	الموضوع
62	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها
64	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها
71	النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها
75	ملخص النتائج
77	التوصيات والمقترحات
<b>87-78</b>	<b>قائمة المراجع</b>
78	أولاً: المراجع العربية
86	ثانياً: المراجع الأجنبية
<b>101-88</b>	<b>الملاحق</b>

## قائمة الجداول

م	عنوان الجدول	الصفحة
1	مصادر دافعية الإنجاز وفقاً لبعض علماء النفس	27
2	توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة	43
3	معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لمقياس الحاجات النفسية والاجتماعية.	46-45
4	معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين المحاور والدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية والاجتماعية.	47
5	معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للمقياس الأول.	47
6	معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لمقياس دافعية الإنجاز.	51-50
7	معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للمقياس الثاني.	51
8	معيار المستويات المتحققة المقابلة لمدى المتوسطات الحسابية.	55
9	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس الأول، المحور الأول (الحاجات النفسية).	56
10	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المقياس الأول، المحور الثاني، وهو محور الحاجات الاجتماعية.	58
11	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي.	61-60
12	ملخص نموذج الانحدار (الحاجات النفسية والاجتماعية كمتغير مستقل)، و(دافعية الانجاز كتابع).	63
13	نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر دافعية الإنجاز في الحاجات النفسية والاجتماعية.	63
14	اختبار كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) لمحور الحاجات النفسية.	64
15	نتائج اختبار مان وتني (Mann-Whitney) للكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى إشباع الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الشرقية، تُعزى لمتغير الجنس.	65
16	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى إشباع الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الشرقية، تُعزى لمتغير البرنامج الأكاديمي.	65
17	اختبار كروسكال-ووليس (Kruskal-Wallis H).	66
18	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى إشباع الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الشرقية، تُعزى لمتغير الكلية.	66
19	اختبار أنوفا (ANOVA) للتحقق من وجود فروق في مستوى إشباع الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الشرقية، تُعزى لمتغير الكلية.	67
20	اختبار كولموغوروف متغير الحاجات الاجتماعية.	67
21	نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين، بين متغير الحاجات الاجتماعية لطلبة الكلية الشرقية، تُعزى لمتغير الجنس.	68
22	اختبار ANOVA للكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الحاجات الاجتماعية، تُعزى لمتغير البرنامج الأكاديمي.	68
23	اختبار ANOVA للكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الحاجات الاجتماعية، تُعزى إلى متغير الكلية.	69
24	اختبار كولموغوروف لمتغير الحاجات الاجتماعية.	71

م	عنوان الجدول	الصفحة
25	نتائج اختبار مان وتي للكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية، تُعزى لمتغير الجنس.	71
26	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية، تُعزى لمتغير البرنامج الأكاديمي.	72
27	اختبار كروسكال-واليس (Kruskal-Wallis H) للكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز و متغير البرنامج الأكاديمي.	72
28	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية مُصنفة حسب الكلية.	73
29	اختبار كروسكال-واليس (Kruskal-Wallis H) للكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز و متغير الكلية.	73

## قائمة الأشكال

الصفحة	اسم الشكل	الشكل
62	شكل العلاقة بين دافعية الانجاز والحاجات النفسية والاجتماعية	1

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الملحق
94-89	فقرات مقياس الحاجات النفسية الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية قبل التحكيم	1
95	قائمة أسماء المحكمين لمقياس الحاجات النفسية الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية	2
101-96	فقرات مقياس الحاجات النفسية الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية بعد التحكيم	3

## ملخص الدراسة

الحاجات النفسية الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية، سلطنة عُمان

الباحثة: ملاك بنت محمد بن ناصر الغفيلية

### لجنة الإشراف

د. عصام اللواتي، مشرفاً رئيسياً د. إبراهيم الوهبي، مشرفاً ثانياً.

تُعتبر الدراسة المعنونة "الحاجات النفسية الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية" بحثاً يهدف إلى فهم كيفية تأثير هذه الحاجات على دافعية الإنجاز بين طلبة الجامعات. تُشير الدراسة إلى أن الطلبة الجامعيين يمرون بمرحلة حرجة من حياتهم، حيث تُعد الحاجات النفسية والاجتماعية من العوامل الأساسية التي تؤثر على قدرتهم على تحقيق أهدافهم الأكاديمية والشخصية. تستند الدراسة إلى نظرية ماسلو في التسلسل الهرمي للحاجات، وتبين كيف أن إشباع هذه الحاجات يمكن أن يعزز من دافعية الإنجاز لدى الطلبة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين مستوى إشباع الحاجات النفسية الاجتماعية ومستوى دافعية الإنجاز، حيث يظهر الطلبة الذين تتم تلبية حاجاتهم بشكل أفضل دافعية أعلى للإنجاز. تناولت الدراسة أيضاً تأثير متغيرات مثل الجنس، والكلية، والبرنامج الدراسي على الحاجات النفسية الاجتماعية ودافعية الإنجاز. وقد وُجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لهذه المتغيرات في مستوى دافعية الإنجاز، مما يشير إلى أن الاحتياجات النفسية والاجتماعية تؤثر بشكل متساوٍ على جميع الطلبة بغض النظر عن هذه الفروق. اختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات التي تهدف إلى تعزيز البيئة الداعمة للطلبة في الجامعات، من خلال تطوير برامج إرشادية وتربوية تركز على تلبية الحاجات النفسية والاجتماعية بشكل فعال. كما أولت اهتماماً بإنشاء برامج تعزز دافعية الإنجاز، وتشجيع الطلبة على المشاركة في أنشطة تساعد على استثمار قدراتهم وتحقيق التفوق الأكاديمي والشخصي. تأمل الباحثة من خلال هذه الدراسة أن تسهم في إثراء المعرفة حول كيفية دعم الطلبة نفسياً واجتماعياً لتحقيق أفضل النتائج في حياتهم الأكاديمية والمهنية.

الكلمات المفتاحية: الحاجات النفسية الاجتماعية، دافعية الإنجاز.

## **Abstract**

### **The Psychological and Social Needs and Their Relation to Achievement Motivation among Students at A'Sharqiyah University, Sultanate of Oman**

**Researcher: Malak Mohammed Nasser Al-Ghefeili.**

**Supervisory Committee: Dr. Essam Al-Lawati, Principal  
Supervisor; Dr. Ibrahim Al-Wihaibi, Co-Supervisor.**

The study titled "Psychosocial Needs and Their Relation to Achievement Motivation Among Students at A'Sharqiyah University" is in-depth research aimed at understanding how psychosocial needs influence achievement motivation among university students. The study highlights that university students are undergoing a critical phase of their lives where psychosocial needs are fundamental factors affecting their ability to achieve academic and personal goals. Based on Maslow's hierarchy of needs theory, the study illustrates how satisfying these needs can enhance students' motivation to achieve. It found a significant and positive relationship between the level of satisfaction of psychosocial needs and the level of achievement motivation, indicating that students whose needs are better-met exhibit higher motivation for achievement. The study also examined the impact of variables such as gender, college, and academic programs on psychosocial needs and achievement motivation. It found no statistically significant differences attributable to these variables in the level of achievement motivation, suggesting that psychosocial needs equally affect all students regardless of these differences. The study concludes with several recommendations aimed at enhancing the supportive environment for students at the university. It suggests developing counseling and educational programs focused on effectively meeting psychosocial needs, along with initiating programs that bolster achievement motivation and encourage students to engage in activities that help them harness their capabilities and achieve academic and personal excellence. The researcher hopes that this study will contribute to the knowledge on how to support students psychologically and socially to achieve the best outcomes in their academic and professional lives.

**Keywords:** *Psychosocial Needs, Achievement Motivation.*

## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة

مشكلة الدراسة

تساؤلات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

إجراءات الدراسة

مفاهيم ومصطلحات الدراسة

## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة وأهميتها

#### مقدمة:

يُعدُّ طلبة الجامعات محورًا هامًا ورئيسيًا في الصرح التعليمي، حيث يتم في الجامعات بناء وصلل الشخصيات الإنسانية التي تستطيع بناء المجتمع وامتلاك النظرة المستقبلية في حياة الفرد العلمية والعملية. حيث تمثل المرحلة الجامعية لدى الطلبة بداية التحديات التي تواجه الإنسان مستقبلاً في حياته، مما يجعل لها أهمية كبرى في الكشف عن قدراته وشخصيته في مواجهة التحديات. (البنهاوي، 2018)

وتتأثر دوافع الإنجاز لدى الطلبة بعدد من الاحتياجات النفسية الاجتماعية، والتي تُعتبر من الجوانب الأساسية للتنمية البشرية التي تترك بصمتها على مستويات الإنجاز لدى الطلبة ودوافعهم. ولا بد من تلبية هذه الاحتياجات النفسية الاجتماعية الأساسية حتى يتمكن الطلبة من العمل على النحو الأمثل. وتؤثر هذه الاحتياجات على السلوك والدوافع، حيث تشمل هذه الاحتياجات أنواعًا مختلفة من الاحتياجات من أبرزها: الاحتياجات الجسدية، والاحتياجات العاطفية، والاحتياجات النفسية، والاحتياجات الاجتماعية. حيث إن الطلبة الذين يتم تلبية احتياجاتهم النفسية الاجتماعية بشكل سليم من المرجح أن يكون لديهم الدافع للإنجاز وتحقيق أهدافهم الأكاديمية أكثر من أولئك الذين لم يتم إشباع أو تلبية احتياجاتهم النفسية الاجتماعية بشكل غير سليم أو صحيح. (العمرى، 2017)

وجدير بالذكر أن نظرية (أبراهام ماسلو) من أهم النظريات التي تناولت الاحتياجات النفسية الاجتماعية لدى الإنسان، حيث تناقش ترتيب الحاجات لدى الإنسان بحسب الأولوية بشكل هرمي. وبناءً على ذلك، يبدأ الهرم من القاعدة التي ذكرت فيها الحاجات الأساسية الضرورية لبقاء الإنسان على قيد الحياة. حيث توجد لدى الإنسان مجموعة متنوعة من الاحتياجات التي يجب أن يتم تلبيةها لكي يحيا حياة صحية ومُرضية. وبذلك، يمكن تصنيف هذه الاحتياجات إلى عدة أنواع مختلفة؛ على



سبيل المثال، الاحتياجات الفسيولوجية، واحتياجات السلامة، والاحتياجات الاجتماعية، واحتياجات الاحترام، واحتياجات تحقيق الذات واحتياجات تقدير الذات. كما أنه في مجال التعليم والتحصيل الأكاديمي، فإن الاحتياجات النفسية الاجتماعية لها أهمية كبيرة. (السيد، 2018).

يواجه العديد من الطلبة مجموعة من التحديات التي يمكن أن تؤثر على دافعية الإنجاز لديهم، بما في ذلك عدم الاستقرار المالي، والضغط النفسية الاجتماعية، وقضايا الصحة النفسية. ولذلك، يجب إدراك أن الطلبة لديهم أيضًا احتياجات نفسية واجتماعية يجب تلبيتها من أجل الحفاظ على استمرار دافع الإنجاز لديهم. (مبروك، 2011)

وتُعتبر الاحتياجات النفسية الاجتماعية للطلبة من العوامل المهمة التي تؤثر على دوافعهم لتحقيق النجاح الأكاديمي. في هذه الدراسة، يتم تناول العلاقة بين الاحتياجات النفسية الاجتماعية ودوافع الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية، حيث يمكن أن تؤثر الاحتياجات الاجتماعية، مثل الشعور بالانتماء والدعم من الآخرين، على تحفيز الطلبة لتحقيق إنجازاتهم. عندما يتم تلبية احتياجاتهم النفسية الاجتماعية، فمن المرجح أن يكون لديهم شعور قوي بدافع الإنجاز في تعلمهم. وعندما لا يتم تلبية هذه الاحتياجات، قد يعاني الطلبة من نقص في الحافز وعدم المشاركة في مساعيهم الأكاديمية. هنا يأتي دور المعلمين والمؤسسات التعليمية في دعم الاحتياجات النفسية الاجتماعية للطلبة من خلال خلق بيئة تعليمية إيجابية وداعمة، وتوفير الفرص لاستقلالية الطلبة ونجاحهم، وتعزيز العلاقات الإيجابية بين الطلبة والمعلمين. (السيد، 2018)

وبالرجوع إلى نظرية (أبراهام ماسلو)، يمكن الاستفادة من تدرج الدوافع والرغبات الإنسانية لفهم حاجات طلبة الجامعات وتدرجها وكيفية تلبيتها. تُعتبر نظرة ماسلو، نظرية إنسانية تحاول فهم الدوافع الإنسانية المتصاعدة من حيث الأولوية، بغرض تلبيتها بشكل متدرج للوصول إلى تحقيق الذات كمرحلة عليا للإنسان. حيث استطاع ماسلو تحديد مواصفات الأشخاص الذين يمكنهم الوصول إلى مرحلة تحقيق الذات، حيث يتسمون بالقدرة على الإدراك السليم للواقع، وتقبل النفس والعالم والآخرين، والتلقائية، والقدرة على التعاطف والتوحد مع الآخرين، مما يمكنهم من الوصول إلى خبرات القمة التي

تساعدهم على النضج والنجاح. نجد أن طلبة الجامعات بحاجة إلى تحقيق هذه الاحتياجات التي ذكرها ماسلو، فلا بد من تلبية احتياجات الطلبة وذلك لتحفيزهم على تحقيق الذات والنجاح الذي يمكن أن يشعروهم بالحصول على التقدير الملائم لجهودهم. (مبروك، 2011)

### مشكلة الدراسة:

ظهرت مشكلة الدراسة من خلال تواجد الباحثة للتدريب كأخصائية نفسية في إحدى الكليات، حيث تمكنت الباحثة من مقابلة العديد من حالات طلبة الكلية. كانت معظم المشاكل النفسية التي يعاني منها الطلبة ناتجة عن عدم إشباع الحاجات النفسية الاجتماعية، مما أثر على تدني المستوى الأكاديمي وعدم وجود دافعية لدى الطلبة لمواصلة المسيرة التعليمية. بعد ذلك، قامت الباحثة بالاستقراء للنظريات النفسية الاجتماعية والتربوية التي فسرت العلاقة بين الحاجات النفسية الاجتماعية والمستوى الأكاديمي والدافعية لدى الطلبة، كما راجعت الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة مثل دراسة "ترتيب إشباع الحاجات النفسية لدى عينة من الطلاب المصريين متبايني مستوى التحصيل الدراسي بالمرحلة الإعدادية" لأحمد صابر (2018)، التي ناقشت هذا الموضوع. من خلال ملاحظة واستشعار الباحثة للعديد من طلبة جامعة الشرقية الذين لديهم آثار نفسية اجتماعية تؤثر على مستوى الدافعية لديهم، وذلك نتيجة عدم إشباع الحاجات النفسية الاجتماعية التي ذكرها أبراهام ماسلو في نظرية الاحتياجات الإنسانية، دفع الباحثة إلى تبني هذه الدراسة التي تتمركز في قياس مستوى الحاجات النفسية الاجتماعية لدى طلبة جامعة الشرقية ومدى علاقتها وتأثيرها في دافعية الإنجاز لديهم. حيث جاءت هذه الدراسة لتجيب عن الأسئلة الآتية:

ما العلاقة بين الحاجات النفسية الاجتماعية ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الأول: ما مستوى إشباع الحاجات النفسية الاجتماعية لدى طلبة جامعة الشرقية؟

السؤال الثاني: ما مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية؟

**السؤال الثالث:** هل تساهم الحاجات النفسية والاجتماعية في دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة الشرقية، بسلطنة عُمان؟

**السؤال الرابع:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الحاجات النفسية والاجتماعية لدى طلبة جامعة الشرقية تعزى للمتغيرات التالية: الجنس، الكلية، البرنامج الدراسي؟

**السؤال الخامس:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية تعزى للمتغيرات التالية: الجنس، الكلية، البرنامج الدراسي؟

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف إلى مستوى الحاجات النفسية والاجتماعية لدى طلبة جامعة الشرقية.
2. الكشف عن دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية.
3. معرفة ما تساهمه الحاجات النفسية والاجتماعية في دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عُمان.
4. الكشف عن الفروق في مستوى كل من الحاجات النفسية والاجتماعية ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية تعزى الى متغيرات الدراسة الجنس، الكلية، البرنامج الدراسي.

### أهمية الدراسة:

على المستوى النظري، تعد أهمية هذه الدراسة في أهمية مجتمعا البحثي المتمثل في فئة طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عُمان، حيث تتناول الدراسة متغيرات هامة في حياة الفرد الجامعي، وهي الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز. كما تهدف إلى الوصول لفئة الطلبة، والتي هم بناء المستقبل ونواة المجتمع الأساسية وهم سبب قوة المجتمعات ونهضتها، حيث يُعدُّون عنصراً أساسياً لتقدم الشعوب وتطورها. كما أنه لم يسبق أن تم تطبيق دراسة لقياس الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية "على حد علم الباحثة". عليه، تكمن أهمية الدراسة

في كونها الأولى من نوعها التي تُطبَّق على طلبة جامعة الشرقية والذي يُعتبر إسهامًا من قبل الباحثة في تعزيز البحث العلمي.

**على المستوى التطبيقي،** تظهر أهمية الدراسة في النتائج والتوصيات التي ستساعد في وضع برامج إرشادية ووقائية لفئة الطلبة. تهدف هذه البرامج إلى تلبية الحاجات النفسية الاجتماعية للطلبة، مما يمكن أن يعزز دافعيتهم للإنجاز الأكاديمي. ستكون هذه البرامج مصممة لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي اللازم للطلبة، ومساعدتهم على تطوير مهاراتهم الاجتماعية، وتوفير بيئة تعليمية إيجابية تدعم تحقيق أهدافهم الأكاديمية. كما قد تساعد هذه الدراسة الباحثين على إجراء دراسات أخرى مشابهة ذات علاقة بالموضوع وعلى مستويات أخرى من أفراد عينة الدراسة، من خلال الوقوف على حجم الحاجات النفسية الاجتماعية وأثرها على مستوى دافعية الإنجاز.

### **مصطلحات الدراسة:**

• **الحاجات النفسية:** هي مطالب فطرية ورغبات أساسية يحتاج إليها الأفراد للحفاظ على صحتهم النفسية والعقلية، حيث تتمثل في الحاجة إلى الانتماء والكفاءة والاستقلال. ومن الجانب الاجتماعي، يُقصد بها الأشياء التي لا يستطيع الإنسان تجاهلها أو البقاء بدونها، وتشمل العلاقات الأسرية والعاطفية، وكسب الأصدقاء، والحاجة إلى الشعور بالانتماء والقبول من الآخرين لتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين (حرارة، 2017).

- تُعرف الباحثة الحاجات النفسية إجرائيًا بأنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من مقياس الحاجات النفسية الاجتماعية.

• **الحاجات الاجتماعية:** تُعد من أهم الحاجات الإنسانية الضرورية التي يحتاج إليها الأفراد لاستمرارية الحياة، حيث يعتمد الأفراد على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين من أجل تحقيق الرضا والرفاهية النفسية والسعادة. ويؤدي عدم إشباع الحاجات الاجتماعية إلى العديد من الاضطرابات النفسية مثل الشعور بالوحدة، والاكتئاب، والقلق الاجتماعي، والعزلة، والرهاب الاجتماعي (الظفري، 2013).

- تُعرف الباحثة الحاجات الاجتماعية إجرائيًا بأنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من مقياس الحاجات النفسية الاجتماعية.

● **الحاجات النفسية الاجتماعية:** هي تلك التي تنشأ من تفاعل الأفراد مع بيئتهم الاجتماعية ومع الآخرين، وتشمل الانتماء، الحب والعاطفة، التقدير والاحترام، الإنجاز، الأمان الاجتماعي، والدعم الاجتماعي. تُعتبر هذه الحاجات أساسية للصحة النفسية وتطوير الشخصية. تلبيةها تعزز دافعية الإنجاز لدى الأفراد، حيث إن الحاجة إلى التقدير تزيد من الثقة بالنفس، بينما الحاجة إلى الإنجاز تحفز الأفراد لتحقيق أهدافهم. دراسة هذه العلاقة لدى طلبة جامعة الشرقية، سلطنة عُمان، تهدف إلى فهم كيفية تعزيز دافعية الإنجاز من خلال تلبية هذه الحاجات (الرفاعي، 2018).

- تُعرف الباحثة الحاجات النفسية الاجتماعية إجرائيًا بأنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من مقياس الحاجات النفسية الاجتماعية.

● **دافعية الإنجاز:** هي قدرة الفرد على العمل لتحقيق هدف معين وتركيز الفرد على تحقيق شيء يُعتقد أنه صعب التحقيق، والقدرة على السيطرة على التحديات الصعبة والسعي نحو مستويات مرتفعة من الأداء. ولتحقيق ذلك، عليه بالمثابرة والمواظبة المستمرة (المصري، 2020).

- تُعرف الباحثة دافعية الإنجاز إجرائيًا بأنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من مقياس دافعية الإنجاز.

### حدود الدراسة:

● **الحدود الموضوعية:** الحاجات النفسية الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية، سلطنة عُمان.

● **الحدود المكانية:** جامعة الشرقية، سلطنة عُمان.

● **الحدود البشرية:** اقتصرَت الدراسة على طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عُمان.

● **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في العام الأكاديمي 2024/2023.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### أولاً: الإطار النظري

- المحور الأول: الحاجات النفسية الاجتماعية

- المحور الثاني: دافعية الانجاز

#### ثانياً: الدراسات السابقة

- الدراسات السابقة المرتبطة بالحاجات النفسية الاجتماعية

- الدراسات السابقة المرتبطة بدافعية الإنجاز

- التعقيب على الدراسات السابقة

#### الحاجات النفسية الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة

- المحور الأول: الحاجات النفسية الاجتماعية

- المحور الثاني: دافعية الإنجاز

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### أولاً: الإطار النظري

##### المحور الأول: الحاجات النفسية الاجتماعية

يتأثر السلوك الإنساني بالحاجات التي يسعى ويهدف لإشباعها، إذ تعتبر هذه الحاجات أساس توجيه السلوك الإنساني. حيث تتفاوت في درجة تأثيرها على السلوك الذاتي من خلال أهميتها النسبية. فالحاجات الفسيولوجية، لكونها حاجات غريزية وطبيعة فطرية في الإنسان، تأخذ الأولوية دائماً في الترتيب. تتمثل في المأكل والمشرب والمسكن، وهي كلها أمور ضرورية وذات أهمية بالغة لشعور الفرد بالطمأنينة والأمان. وهي الحاجة الموائية للحاجات الفيزيولوجية. فالإنسان، باعتباره مخلوقاً اجتماعياً بطبعه، يُفضّل العيش ضمن مجموعات وداخل مجتمعات. فمن الطبيعي أن يشعر بالحاجة إلى الانتماء إلى هذه الجماعة، حيث يحصل على التقدير من خلال محاولاته لإثبات ذاته داخل هذه الجماعة. وتتدرج هذه الحاجات وفقاً للأهمية ودرجة صعوبة تحقيقها (بلعدي، 2020).

وتُمثّل الجامعة المؤسسة التربوية المسؤولة عن إعداد إطارات المجتمع، إذ تُعد من أكثر المؤسسات تأثراً بالتغيرات الحديثة التي طرأت على المجتمع. فدورها لم يعد يقتصر على إعداد الطلبة من الجانب المعرفي والأكاديمي فقط، بل يمتد ليشمل الاهتمام بالجانب النفسي، والعمل على بناء شخصية الطلبة وإشباع حاجاتهم النفسية التي لها أثر كبير في توازنهم النفسي والاجتماعي والقدرة على تحقيق أهدافهم بواقعية. كما يُمثّل إشباع الحاجات النفسية لدى الطالب الجامعي العامل الأساسي لإحداث التوازن لدى الطالب من الناحية النفسية الاجتماعية، فذلك يجعله متوافقاً مع نفسه ومع الآخرين من حوله، مما ينعكس على تحقيق الصحة النفسية (مروي وعبد الحكيم، 2022).

وتُعد الحاجات عنصراً مهماً من عناصر تكوين الشخصية، وعاملاً أساسياً في البناء النفسي لدى الطالب الجامعي، وهي المؤشر الحقيقي للصحة النفسية لطلبة الجامعة وتحديد مدى توافقهم

النفسي والانفعالي. الأمر الذي يساعد على فهم تركيبة الشخصية الإنسانية لديهم. كما أن تلبية الحاجة لا يعني انتفاءها، بل يعني تحيها لكي تنشأ مرة أخرى، إذا ما وُجدت المواقف أو العوامل المؤدية إليها. وقد تتداخل الحاجات لكي يشبعها نمط سلوكي واحد أو موقف مشترك من خلال عملية التداخل، أو أن تأخذ ترتيباً هرمياً يعطي لإحداها أسبقية الفاعلية على غيرها. وربما تأخذ العلاقة بينها شكل التبعية، عندما تنشأ حاجة ما كهدف مرحلي أو ملحق تابع يمثل إشباعها طريقاً موصلاً لتحقيق هدف أساسي معين (البلال، 2023).

وتختلف الحاجات النفسية الاجتماعية من مجتمع إلى آخر نتيجة لبعض العوامل النفسية الفردية والعوامل الاجتماعية والثقافية والسياسية والفكرية، وحتى في المجتمع الواحد تختلف الحاجات من فرد إلى آخر تبعاً للثقافة الفرعية التي ينتمي إليها. ويتجلى هذا الاختلاف من خلال جانبيين، هما: درجة أهمية الحاجة، وطرق تلبية وإشباع هذه الحاجة (الريماوي، 2015).

وقد حظي مفهوم الحاجات النفسية الاجتماعية باهتمام كبير من قبل علماء النفس، حيث ظهرت مجموعة من النظريات المفسرة للحاجات. إذ أشار موراي (Murray) إلى الحاجة كمفهوم افتراضي يتعلق بالعمليات الفسيولوجية الكامنة في المخ، وتُستثار هذه الحاجة داخلياً أو خارجياً في كلتا الحالتين لتحرك الفرد للقيام بنشاط معين حتى يتم إشباعها. وقد افترض موراي وجود الكثير من الحاجات الأساسية كالحاجة إلى الانتماء، والقوة، والسلطة. كما افترض ماسلو (Maslow) قائمة من الحاجات الفطرية المتسلسلة على نحو هرمي، ومرتببة وفق قوة هذه الحاجة وفعاليتها. ويبدأ هذا الهرم بالحاجات الفسيولوجية، وينتهي بحاجة تحقيق الذات، ويتم إشباع تلك الحاجات وفق ترتيب هرمي (الزغول وآخرون، 2019).

وتُعد الحاجات النفسية أساس جميع مراحل النمو المتعددة لدى الطالب، كالحاجة إلى الانتماء، والحاجة للاستقلالية، والحاجة للكفاءة، والحاجة للحب، والحاجة للأمن، والحاجة للإنجاز. إشباعها يؤدي إلى مستوى متقدم من الصحة النفسية لدى الطالب. كما تمثل الحاجات النفسية دوراً مهماً في سلوك الطالب الجامعي. فتحقيق الطالب لحاجاته النفسية وحصوله على الدعم من مجتمعه سيجعل



سلوكه صحياً ويُحقق الصحة النفسية له. أما الطالب الذي لا يشبّع حاجاته النفسية فإن سلوكه يتصف بالتوتر والقلق، وهذا ما يُؤكد على الدور المهم للحاجات النفسية في سلوك الطالب، وأن إهمال أي منها يُؤدي إلى نتائج سلبية واضحة (قوادرية، 2022).

### مفهوم الحاجات (Needs)

عرّف الرواشدة (2015) الحاجات بأنها "تلك القوة الداخلية التي تُحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة، وتُستثار هذه القوة المُحرّكة بعوامل داخلية بالفرد نفسه أو من البيئة الخارجية المحيطة" (ص. 26).

وعرّفها بلعيدي (2020) بأنها "دافع، أو حالة داخلية، أو استعداد فطري أو مكتسب شعوري أو لا شعوري، عضوي أو اجتماعي أو نفسي، يُثير السلوك الحركي أو الذهني، ويُسهّم في توجيهه إلى غاية شعورية أو لا شعورية" (ص. 25).

كما عرّفها ببطاط (2020) بأنها "حاجات جسمية ونفسية تجعل الفرد يحس بضرورة إشباعها وسد مطالبها، وعندما يحول حائل بين الحاجة وبين الإشباع يقع الاضطراب النفسي أو الجسمي أو كلاهما. فالجوع يشير إلى الحاجة للطعام والإرهاق يشير إلى الحاجة للنوم، والخوف يُشير إلى الحاجة للأمان، والشعور بالوحدة إلى الحاجة للرفقة وهكذا. ومن يمنع شيئاً من هذه الحاجات يقع له الاضطراب. فمنع النوم يُؤدي إلى فقد الأمن ويُؤدي إلى القلق والخوف، وفقد الرغبة يُؤدي إلى الاغتراب والوحشة، وتلك تُمثل اضطرابات جسمية أو نفسية" (ص. 29).

بينما عرّفها عبد القادر (2021) بأنها "حالة من النقص والافتقار والاضطراب الجسمي والنفسي، إن لم تلق إشباعاً، أثارت لدى الأفراد نوعاً من التوتر والضيّق، لا يلبث أن يزول متى قُضيت الحاجة" (ص. 62).

## خصائص الحاجات

يمكن تحديد مجموعة من الخصائص الهامة التي تعطي مفهومًا أدق عن الحاجات كما ذكرها القواسمة (2019) على النحو التالي:

- **الحاجات لانهاية:** ويشير ذلك إلى أنها لا تنتهي أبدًا، حيث تبقى مستمرة وتظهر بصورة مستمرة. ففي حالة إشباع حاجة معينة، تبدأ حاجة أخرى في الظهور حتى يتم إشباعها.
- **الحاجات متجددة:** ويشير ذلك إلى أنها لا تزول، بل تتجدد باستمرار. فحاجة الإنسان إلى الطعام يتم إشباعها عند الأكل، ولكنها تعود للتجدد فيما بعد ويتم إشباعها.
- **الحاجات متنوعة:** ويشير ذلك إلى أن الحاجات لا تقتصر فقط على الحاجات النفسية أو الاجتماعية، بل تتعدى ذلك إلى وجود حاجات فسيولوجية وغيرها.
- **تختلف أهمية الحاجات من حاجة إلى حاجة أخرى:** ويشير ذلك إلى أن الحاجات الأساسية كالماء والطعام والهواء لا يمكن الاستغناء عنها، فهي أساس طبيعي وأمر ضروري للحياة، وهناك حاجات ثانوية كالحاجة إلى المكانة الاجتماعية مثلًا.

كما أشار أمين (2016) إلى مجموعة من الخصائص التي تميز الحاجات والتي يمكن توضيحها فيما يلي:

- **أنها قابلة للإشباع:** تتمثل في استخدام الوسائل المناسبة لمقابلة الحاجات التي تؤدي بالتدرج إلى تقليل الشعور بالحرمان وتخفيض التوتر.
- **الزيادة المستمرة:** كلما نجح الفرد والمجتمع في إشباع حاجة ما لديه تبدأ حاجة أخرى في الظهور ذات أهمية تحتاج إلى إشباعها.
- **التطور المستمر:** فكلما زاد تقدم الفرد كلما تطورت حاجاته.
- **ارتباط مفهوم الحاجة بثقافة المجتمع وما يواجهه من ظروف سواء كانت مادية كالأزمة الاقتصادية أو معنوية كالحروب والغزوات.**

## مفهوم الحاجات النفسية (Psychological Needs):

عرّف الزغول وآخرون (2019) الحاجات النفسية بأنها "حاجات نفسية داخلية موجودة لدى جميع الأفراد باختلاف الثقافات، تركز أساسًا على الحاجات البيولوجية عندهم" (ص. 47).

وعرّفها شهوان (2022) بأنها "تكوين فرضي ذات قوة ثابتة نسبيًا، مصدرها المخ، تُنظم إدراكاتنا وتفكيرنا وتصرفاتنا، وبواسطتها يتم تشكيل مراكز الإثارة والمواقف غير المشبعة في اتجاه هدف معين" (ص. 126).

كما عرّفها قوادرية (2022) بأنها "افتقار الفرد لشيء نفسي واجتماعي كالحاجة إلى الأمان والحب والانتماء وتقدير الذات والإنجاز والاستقلال وحب الاستطلاع، ويؤدي به إلى الشعور بالتوتر، مما يدفعه للقيام بسلوك معين لإشباع حاجاته وخفض التوتر وتحقيق الاستقرار والتوازن النفسي" (ص. 18).

وعرّفها صحاح (2023) بأنها "رغبة الفرد في الوصول إلى أهدافه وتحقيق حاجاته، والتي تشمل الحاجة إلى إشباع الحاجات الاقتصادية، والحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين، والحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات، والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة" (ص. 160).

## مفهوم الحاجات الاجتماعية (Social Needs):

عرّف القواسمة (2019) الحاجات الاجتماعية بأنها "الحاجات التي تظهر لكون الإنسان كائنًا اجتماعيًا، فتبرز كحاجات مؤثرة على السلوك الإنساني، وتزداد أهميتها بما يحقق التوازن الاجتماعي والقدرة على التوافق مع البيئة المحيطة بالكائن الحي للموائمة بين مطالبه ومطالب بيئته" (ص. 17).

وعرّفها عبد الوهاب وآخرون (2020) بأنها "هي الحاجات التي تتصل بعلاقة الفرد بالمجتمع والرفاق، كالحاجة للانتماء" (ص. 23).

كما عرّفها مقحوت (2020) بأنها "الحاجة إلى تحقيق الذات والإدراك الحالي للعلاقات الاجتماعية، والحاجة إلى تحقيق القدرة على القيادة وحل المشكلات الاجتماعية والبيئية، والحاجة إلى دعم الأسرة وتقييم المعرفة، والحاجة لمعرفة مكانته المتميزة في المجتمع" (ص. 160).

أشار عبد القادر (2021) إلى الأهمية التي تحظى بها الحاجات النفسية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، والتي يمكن توضيحها على النحو التالي:

- تتجلى أهمية دراسة الحاجات النفسية في سعي الطالب الدائم لإشباعها، حيث تلعب دوراً مهماً في تنشيط السلوك وتوجيهه وقيادته. فالسلوك الإنساني سلوك وظيفي، أي أن الطالب قد يمارس سلوكاً ما نتيجة لما يتبعه هذا السلوك من نتائج تشبع بعض حاجاته ورغباته.

- إذا كانت الحاجات الفسيولوجية ضرورية للمحافظة على بقاء الفرد ونوعه، فإن الحاجات النفسية ضرورية لسعادة الطالب وطمأنينته، وعدم إشباعها يثير في نفسه القلق ويؤدي إلى كثير من اضطرابات الشخصية.

- إشباع الحاجة شيء ضروري لاستقرار الحياة نفسها (حاجة فسيولوجية) أو جعل الحياة بأسلوب أفضل (حاجة نفسية).

- عدم إشباع الحاجات يؤدي إلى شعور الطلبة بعدم الراحة والتوتر ويحاول القيام بأعمال تعيد إلى نفسه وجسده اتزانها الذي أخلت به الحاجة غير المقضية، وحين تقضى الحاجة تحدث حالة من الاتزان الجسدي أو النفسي وتستشعر النفس الرضا.

- الحاجات التي يشعر بها الطالب سواء بطريقة واعية أو دون وعي تخلق لديه ضغوطاً معينة تساعد على إظهار الأنماط السلوكية الملائمة للتخلص من تلك الضغوط. وبالتالي، إذا استطاع الطالب أن يشبع حاجاته بالطريقة التي تلائم وتلائم المجتمع الذي يعيش فيه، فإنه يشعر بالتوازن. أما إذا لم يستطع إشباع تلك الحاجات أو إذا استطاع إشباعها بعد بذل مجهودات خارقة أو بأسلوب لا يقبله المجتمع الذي يعيش فيه، فإنه يشعر بعدم التوازن. وبالتالي، يمكن القول أن عدم التوازن ينتج عندما لا يتم إشباع الحاجات الإنسانية أو عندما يتم إشباعها بطريقة لا يقرها المجتمع.

- تلعب الحاجات النفسية الاجتماعية دوراً حيوياً في حياة الطلبة، حيث تؤثر بشكل كبير على توازنهم النفسي والاجتماعي وقدرتهم على التكيف مع البيئة المحيطة. تساهم دراسة هذه الحاجات

في فهم سلوك الطلبة ودوافعهم بشكل أفضل، مما يعزز تحقيقهم للأهداف الأكاديمية والشخصية. تؤكد الباحثة أن تلبية احتياجاتهم تساهم في تقليل القلق والتوتر، وتعزز الصحة النفسية والرضا الشخصي، مما يزيد من دافعية الإنجاز. في المقابل، فإن عدم إشباع هذه الحاجات يؤدي إلى اضطرابات نفسية وسلوكية تعيق التحصيل الأكاديمي. لذا، ترى الباحثة أن تلبية الحاجات النفسية الاجتماعية ضرورية ليس فقط لاستقرار الحياة، بل لتحقيق التوازن والرضا الشخصي.

### محاور الحاجات النفسية الاجتماعية:

أشار مقحوت (2020) إلى مجموعة من المحاور التي ارتكزت عليها الحاجات النفسية الاجتماعية لطلبة الجامعة، والتي تتمثل فيما يلي:

**1. الحاجة لتقدير الذات وتقدير الآخرين:** تشير إلى الرؤية الخاصة لطالب الجامعة تجاه نفسه وأحكامه حول إمكانياته وكفاءاته وقدراته بمستوى قد يؤدي به إلى النجاح المتميز في حياته الخاصة وأيضًا في علاقاته مع الآخرين.

**2. الحاجة إلى الذكاء العاطفي:** تشير إلى قدرة طالب الجامعة على تفهم مشاعره وعواطفه وتفهم مشاعر وعواطف الآخرين، والتعاطف والتعامل معها بشكل إيجابي، مع القدرة على التواصل والرغبة في مساعدة وإسعاد نفسه والآخرين من حوله.

**3. الحاجة إلى الذكاء الروحي (الروحانية):** تشير إلى رغبة طالب الجامعة في تحقيق الذات والغاية المثلى لفهم العميق للعقيدة وأصول الدين والإيمان بالله عز وجل.

**4. الحاجة إلى الحس الفكاهي:** تشير إلى الفكاهة غير العدائية التي يعتمد عليها طالب الجامعة للتكيف مع ضغوط البيئة وحل المشكلات التي تواجهه بشكل هزلي فيه نوع من الضحك والفكاهة لتحرير نفسه من القلق وتسهيل الحياة الاجتماعية له وللآخرين من حوله.

**5. الحاجة إلى السعي نحو الكمال (المثالية):** تشير إلى المثالية الصحية المتمثلة في حب الترتيب والنظام، الرغبة في إتقان وإتمام العمل، وتكامل الأداء بدرجة معينة من الامتياز والجودة، مع قبول الذات للأخطاء باتباع استراتيجية إيجابية.

6. الحاجة إلى الرعاية والمساندة الاجتماعية المختصين: تشير إلى مساعدة ودعم طالب الجامعة وتشجيعه ورعايته وتنمية مواهبه وتفوقه الدراسي من جانب الآباء والمدرسين والزملاء (الرفاق) وكل مصادر المجتمع المختصة.

### تصنيف الحاجات النفسية الاجتماعية

تنوّعت وتعددت الحاجات النفسية الاجتماعية التي يحتاجها الطلبة، فيرى البعض حاجتهم لإشباع العديد من الحاجات النفسية الاجتماعية، بينما يرى الآخرون حاجتهم إلى إشباع حاجة واحدة وأن هناك حاجة واحدة يحتاج الطلبة إلى إشباعها وهي الحاجة لتأكيد الذات وصيانتها، ومن أهم الحاجات النفسية الاجتماعية؛ الحاجات الفسيولوجية التي تعتبر ضرورية للمحافظة على بقاء الفرد ونوعه، وبالمقابل فإن الحاجات النفسية ضرورية لسعادة الفرد وطمأنينته، فعدم إشباعها يثير في نفسه القلق ويؤدي إلى الكثير من اضطرابات الشخصية (الرواشدة، 2015).

- ويرى بلعدي (2020) أن الاختلاف في تصنيف الحاجات النفسية الاجتماعية يرجع إلى ما يلي:
- أن الحاجات النفسية الاجتماعية مكتسبة ومتعلمة من المجتمع، ويتم التعبير عنها بالطريقة التي يسمح بها هذا المجتمع، مما يؤدي إلى اختلاف الطلبة في طريقة تعبيرهم عن حاجاتهم النفسية.
  - قد يدفع عملية سلوكية واحدة عدة حاجات اجتماعية، فالدافع للطالب في دراسته قد يكون الصيت العلمي أو كسب المال أو أمور عديدة أخرى.
  - ظهور الحاجات بصورة مقنعة وليس بصورة واضحة وصريحة.
  - يُمكن التعبير عن الحاجات النفسية الاجتماعية بطرق مختلفة من طالب لآخر، فهذه حاجة معينة عند طالب قد لا يكون نفسه عند الطالب الآخر.

وأشار القواسمة (2019) إلى تصنيف الحاجات النفسية الاجتماعية والتي يمكن توضيحها

على النحو التالي:

• **فالحاجات النفسية:** تمثل الحاجات التي تهدف إلى حماية الذات وتنمية قدراتها ومهاراتها وإثبات

كفاءتها واستقلاليتها لدى الطلبة وتتضمن ما يلي:

1. الحاجة إلى الشعور بالأمن.

2. الحاجة إلى حب الاستطلاع.

3. الحاجة إلى الإنجاز والتفوق.

4. الحاجة إلى الاعتماد على النفس.

• **أما الحاجات الاجتماعية:** تمثل الحاجات التي تهدف بشكل أساسي إلى شعور الطالب مع غيره من

الطلبة بالحب والتقدير والانتماء والترابط وتتضمن ما يلي:

1. الحاجة إلى الحب.

2. الحاجة إلى الصحبة والانتماء.

3. الحاجة إلى الدين.

4. والحاجة إلى التقدير والاستحسان.

#### النظريات المفسرة للحاجات النفسية الاجتماعية

تعددت النظريات المفسرة للحاجات بشكل واسع، والتي تناولت الحاجات النفسية الاجتماعية،

وفقاً لاختلاف الاتجاهات العلمية والخلفية النظرية التي يرمي إليها كل فريق من الفرق العلمية والبحثية

في النطاق السيكولوجي (الوكيل، 2020). وكان لروادها دور كبير في تبيان هذه النظريات التي

اهتمت بالفرد وبدوافعه وحاجاته النفسية الاجتماعية وطرق الإشباع وأهمية إشباع تلك الحاجات عند

الفرد، التي من شأنها إحداث التوازن والتكيف النفسي (الحايك، 2021). وقد أشار كل من الرواشدة

(2015)، بيطاط (2020)، بلعيدي (2020)، الحايك (2021)، براق وآخرون (2022) إلى

النظريات التي تناولت الحاجات النفسية الاجتماعية على النحو التالي:

## 1. نظرية موراي (Murray) - 1938:

تشير نظرية موراي إلى أن الحاجات هي مفاهيم افتراضية تتضمن قوى كيميائية في الدماغ تُنظم وتوجه القدرات العقلية والإدراكية للطالب. تعزز الحاجة مستوى التوتر والقلق الذي يسعى الطالب إلى تحقيقه من خلال إشباع الحاجة. صنف موراي الحاجات إلى:

- **الحاجات الأولية:** مثل الجوع والعطش والنوم.

- **الحاجات الثانوية:** مثل الحاجة إلى الإنجاز، الانتماء، السيطرة، والاستقلالية.

تؤثر هذه الحاجات بشكل كبير في حياة الطلبة الجامعيين وعلاقاتهم مع الآخرين. فهم هذه الحاجات يساعد الجامعات والمربين على تطوير بيئات تعليمية تدعم تحقيق هذه الحاجات، مما يعزز الأداء الأكاديمي والنفسي للطلبة.

## 2. نظرية الحاجات عند ابراهام ماسلو (Abraham Maslow) - 1943:

يعتبر ابراهام ماسلو أحد الرواد البارزين في علم النفس الإنساني، فقد أكد على أن إشباع الحاجات له تأثير مهم على دافعية الطالب. يعتقد ماسلو بوجود هرم من الحاجات التي تحدد سلوك الطالب، وقد وضع نظرية في ترتيب الحاجات لدى الطالب وفق تسلسل هرمي يبدأ من الأدنى ثم الأعلى فالأعلى، واعتبر أن الطالب مدفوع بهذه الحاجات وهي التي توجه سلوكه وفقاً للترتيب الآتي:

- الحاجات الفسيولوجية الأساسية.

- الحاجة إلى الأمان والسلامة.

- الحاجة إلى الحب والانتماء.

- الحاجة إلى التقدير وتقدير الذات.

- الحاجة إلى تحقيق الذات.

وركزت نظرية ماسلو على دور تحقيق الذات لدى الطالب وأثره على القدرة الإبداعية لديه، وربط ماسلو بين مفاهيم العبقرية والإنتاجية كمفاهيم مترادفة. يرى ماسلو أن الحاجات مرتبة هرمياً على أساس قوتها وأنه، على الرغم من فطرية جميع الحاجات، إلا أن بعضها أقوى من الآخر، وأنه كلما



انخفضت الحاجة في التنظيم الهرمي كانت أكثر قوة، وكلما ارتفعت في التنظيم الهرمي، كانت أضعف وكانت مميزة للإنسان بدرجة أكبر. فالدافعية عند ماسلو نحو تحقيق الحاجات العليا كالحاجة إلى الانتماء والتقدير الذاتي وتحقيق الذات، لا يتوقف عند حد الإشباع الجزئي لها وإنما يسعى الطالب إلى تحقيق مزيد من الإشباع لمثل هذه الحاجات، لأنها دائمة الإلحاح ولا تشبع بصفة دائمة أو كلية. وهذا ما يفسر استمرار دافعية الطلبة نحو تحقيق مزيداً من النجاح والتميز والتقدير.

### 3. نظرية إرنست هيلجارد (Ernst Hilgard) - 1949:

قسّم هيلجارد الحاجات إلى قسمين، حاجات إنمائية، وحاجات تتعلق بالمراكز، وهذا التقسيم في رأيه يسمح بمقارنة هذه الحاجات في الثقافات المختلفة، وتتضمن الحاجات الإنمائية الحاجة إلى العطف والحب، والحاجة إلى الانتماء وغيرهما، أما الحاجة إلى المركز تتضمن الحاجة إلى السيطرة والخضوع، والحاجة إلى المكانة، والحاجة إلى القوة والحاجة إلى الأمن.

### 4. نظرية روجرز (Rogers) - 1951:

الحاجة عند روجرز هي الحاجة إلى تحقيق الذات والسعي نحو الكمال الذاتي، وأن الطالب يمتلك الوعي في تحديد مغزى الحياة وأهدافها ومنظومة قيمتها وأن درجة رضا الطالب عن حاجاته ومعيار الشعور بالسعادة يرتكز بشكل مباشر على مستوى تجربته وعلى التوافق بين الذات الحقيقية الواقعية (كما يدركها الفرد نفسه والذات المثالية التي يسعى ويطمح الوصول إليها).

### 5. نظرية بورتير (Porter) - الستينات:

بدأت هذه النظرية في القرن العشرين وتحديداً في الستينيات منه، حيث أظهرت مدى تأثير بورتير برحاء المجتمع الأمريكي الذي كان سائداً في تلك الفترة، حيث رأى أن قليلاً من الأفراد تحرك سلوكياتهم الحاجات الفسيولوجية كالجوع والعطش، واعتبر أن تلك الحاجات لا تشكل دافعاً، لأن إشباعها موجود بالفعل ومضمون، لذلك من الملاحظ وجود تشابهاً في ترتيب بورتير وماسلو للحاجات.

## 6. نظرية ديسي، ريان – (Deci and Richard M. Ryan) – 1984:

تعد من النظريات الأساسية تناولت مفهوم الحاجات النفسية في إطار اجتماعي معرفي، وأن الحاجة تولد الدافع من أجل إشباعها، وهي من النظريات الحديثة التي تُركز على أن الدافعية لدى الطالب يُحددها في ذاته، وتتطور وتتمو في ضمن السياقات الاجتماعية، تُؤكد هذه النظرية على أن هناك حاجات أساسية عالمية، وهي الاستقلالية، والانتماء والكفاءة وتُمثل هذه الحاجات حيوية وظيفية تعمل بفاعلية في كل المراحل العمرية، وتُعد هذه النظرية كتنظيم سيكولوجي، وأن النشاط الطبيعي للفرد ينمو ويتطور في ظل الممارسات الاجتماعية التي تحيط بالطالب من قيم، ومعتقدات.

تستند دراسة "الحاجات النفسية الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية، سلطنة عُمان" إلى نظرية ماسلو للحاجات (1943)، التي تشرح كيف يسعى الطالب إلى تلبية حاجاته الأساسية وصولاً إلى تحقيق الذات، مما يعزز دافعيته الأكاديمية. كما تعتمد الباحثة على نظرية موراي (1938) التي تركز على الحاجات الأولية والثانوية، ونظرية روجرز (1951) التي تبرز أهمية تحقيق الذات، ونظرية ديسي ورايان (1984) التي تؤكد على الحاجات الأساسية مثل الاستقلالية والانتماء والكفاءة. تجمع هذه النظريات لفهم الدوافع والحاجات النفسية الاجتماعية، مما يساعد في تطوير بيئات تعليمية تدعم النمو النفسي والاجتماعي للطلبة في جامعة الشرقية.

## المحور الثاني: دافعية الإنجاز

تمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية، وقد حظيت في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك الإنساني. يمكن النظر إليها بوصفها أحد منجزات الفكر السيكلوجي المعاصر. ففي بداية النصف الثاني من القرن الحالي، اتجه العلماء إلى دافعية الإنجاز من حيث هي بعد مهم من أبعاد الدافعية العامة لدى الإنسان ونجاحه في الدوافع الاجتماعية المكتسبة. تعد دافعية الإنجاز من العوامل التي تؤثر في تحديد النجاح والفشل في المستقبل. إذ يتعلق الدافع للإنجاز بالدافع لتجنب الفشل. فإذا كان مدفوعًا بالنجاح، فإنه سيحاول أداء المهام التي تكون احتمالية نجاحها مساوية لاحتمالية فشلها، وتكون قيمة باعث النجاح مرتفعة عند هذا المستوى من الاحتمالية. كما أن دافعية الإنجاز تتأثر برود الانفعال الصادرة عن محيط الفرد الاجتماعي، بحيث ترتبط بالحاجة إلى تحقيق الرضا الاجتماعي، ويكون عند بعض الأفراد متواجداً باعتباره هدفًا في حد ذاته (اقنير، 2022).

ويعود استخدام مصطلح الدافعية للإنجاز في علم النفس، من الناحية التاريخية، إلى أدلر (Adler)، الذي أشار إلى أن الحاجة إلى الإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات سابقة، وليفن (Lewin)، الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح. وعلى الرغم من هذه البدايات المبكرة، فإن الفضل يرجع للعالم الأمريكي موراي (Murray) في أنه أول من قدم مفهوم الحاجة إلى الإنجاز بشكل دقيق (المصري، 2020).

وترتكز دافعية الإنجاز على شخصية الطالب وقدرته على الاستجابة لمؤثرات خارجية تحفز على أداء عمل معين لتحقيق نجاحًا معينًا في الجامعة وحتى في العلاقات الاجتماعية مع الآخرين في الأسرة أو الجامعة. فهي مؤشرات بيئية تحدد تلك الدافعية نحو الإنجاز. فالطالب الذي يكون له علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين في الجامعة فإن دافعية الإنجاز لديه تكون قوية باتجاه تحقيق الهدف المنشود الذي يسعى إليه. أما الذي تكون علاقاته الاجتماعية ضعيفة فإن دافعية الإنجاز لديه تكون ضعيفة؛ فهي ستكون مكبوتة بداخله، ويشار إليها بالدافعية "المقتولة" داخل الطالب وتعاني من فتور وخمول وعدم الحركة (أبو حماد، 2022).

وتختلف دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة عادةً من حيث قوة رغباتهم في وضع الأهداف التي يضعونها ومستوى سعيهم لتحقيقها، ويرجع ذلك إلى التباين في مستوى الدافعية التي يمتلكونها. تُشير دافعية الإنجاز إلى اتجاه أو حالة عقلية، لذا فهي تختلف عن الإنجاز أو التحصيل الواقعي القابل للملاحظة، وقد يتجسد في الدرجات التي يحصل عليها الطالب في اختبار معين. فقد يمتلك مستوى مرتفعاً من الحاجة إلى التحصيل، إلا أنه لسبب ما لا يحقق النجاح الذي يريده. ولما كانت هذه الحاجة اتجاهًا أو حالةً عقليةً (محمد وشرف، 2020).

### مفهوم دافعية الإنجاز

تُعتبر دافعية الإنجاز من المفاهيم النفسية التي أثارت الجدل بين علماء النفس وقد حظيت على اهتمامهم. فقد تصدت لها البحوث والدراسات من أجل تفسيرها ووصفها، وأخذ كل باحث يعرفها من إطار عمله ومن إطار النظرية التي يتبناها (توهامي، 2021، ص. 12). وفيما يلي توضيح لبعض التعريفات التي تناولها الباحثون على النحو التالي:

عرّف حمزة وتوفيق (2015) دافعية الإنجاز بأنها هي "رغبة أو ميل للتغلب على العقبات وممارسة القوة والمكافحة أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك" (ص. 13).

كما عرّفها ساري (2018) بأنها هي "متغير شخصي يعتمد فيه نجاح الشخص في عمله أو تعلمه، لذا فإن دافع الإنجاز هو عامل مهم وفعال لزيادة الكفاءة والإنتاجية الشخصية" (ص. 129).

وعرّفها بربح (2020) بأنها هي "تكوين افتراضي يعني الشعور المرتبط بالأداء التقني، حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز وأن هذا الشعور يعكس مكونين أساسيين هما الرغبة في النجاح والخوف من الفشل من خلال سعي الفرد لبذل أقصى درجات الجهد والكفاح من أجل النجاح وبلوغ الأفضل والتفوق على الآخرين" (ص. 173).

كما عرّفها كنانة وروابي (2022) بأنها هي "الدافعية للنجاح واتقان عمل ما وهذا الدافع للإنجاز يمكن أن يكون موجودًا عند أي فرد في أية جماعة مهنية أو ثقافية، غير أن الطرق التي نختار بها أن نتقن ما نعمل أو أن نُنجز، ونتأثر بالثقافة التي نعيش فيها وبالعامل الذي نقوم به" (ص. 9).

## أهمية دافعية الإنجاز

أشار حمزة وتوفيق (2015) إلى أهمية دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة، وتتمثل فيما يلي:

1. **اختيار السلوك:** يُشير إلى قدرة الطالب الجامعي على اختيار السلوك الإنجازي، أي القدرة على الاختيار من بين البدائل والاتجاه نحو سلوك معين. هذا يعني أن اختيار الطالب لممارسة نشاط معين يتحدد من خلال توقعاته للنجاح والقيمة الناتجة عن ممارسة هذا النشاط.
2. **شدة السلوك:** تُشير إلى مستوى ودرجة تنشيط السلوك، أي قدرة الطالب الجامعي على الاستمرار في بذل المزيد من الجهد ومزاولة التدريب بشدة عالية وحجم مرتفع.
3. **المثابرة على السلوك:** تُشير إلى استمرار الطالب الجامعي في ممارسة التدريب لفترات طويلة، أي دوام السلوك. بينما الطالب الذي يفتر إلى المثابرة ينسحب من ممارسة النشاط، وإذا استمر، لا يستطيع تحقيق إنجازات دراسية.

كما أشار معوش (2017) إلى أهمية دافعية الإنجاز، والتي تتمثل فيما يلي:

1. تُمثل دافعية الإنجاز أحد أهم الجوانب في نظام الدوافع الإنسانية، فهي من المعالم المميزة للبحث العلمي والدراسة في سيكولوجية الشخصية والسلوك الإنساني.
2. تُمثل دافعية الإنجاز أحد أهم موضوعات علم النفس الإنساني وأكثرها إثارة وجاذبية.
3. تتجلى أهمية دافعية الإنجاز باعتبارها هدفاً تربوياً في حد ذاته.
4. تعد دافعية الإنجاز من العوامل المؤثرة في العملية التربوية من حيث اهتمامها بالحياة النفسية والجامعية للطالب وذلك عن طريق تحقيق حاجاته ودوافعه النفسية الاجتماعية والمدرسية.
5. يمكن استخدام دافعية الإنجاز في تحقيق وإنجاز الأهداف التعليمية بشكل فعال، باعتبارها أحد العوامل المُحددة لقدرة الطالب على التحصيل والإنجاز.

## أهداف دافعية الإنجاز

تتضمن دافعية الإنجاز مجموعة من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها يمكن توضيحها كما نكرها قحام وآخرون (2020) على النحو التالي:

- التأكيد على التحدي وقيمة مهام النجاح في تفسير مظهر من مظاهر الدافعية في علاقتها بالتعلم.
- تُساعد على النجاح المرتفع في إنجاز أي عمل دراسي.
- التأكيد على السعي نحو تحقيق هدف صعب بصورة معتدلة ليجعل الطالب قادرًا على الإنجاز، ويعتبر ذلك الهدف نقطة هامةً يجب تضمينها وإضافتها في تفسير دافعية الإنجاز والتحفيز على الإنجاز.
- تُساعد على تحقيق نجاح الموقف التعليمي التعليمي.
- تُوجه انتباه الطالب، وتُساعد على استمراره، وتزيد من الاهتمام والحيوية والعناية لدى طلبة الجامعة.
- تُثير العمليات للطالب بصورة إيجابية وتُوجه نشاطه نحو تحقيق الهدف المنشود، وتقليل فرص الشرود الذهني والتشتت والسرطان لديه.

## أنواع دافعية الإنجاز

تم تصنيف دافعية الإنجاز إلى صنفين كما نكرها كل من كابور (2017)، قحام وآخرون (2020)، توهامي (2021)، وإيمانويل وآخرون (2014؛ ص. 26) على النحو التالي:

1. **دافعية الإنجاز الذاتي:** يُشير إلى تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز، حيث يتنافس الطالب مع ذاته من أجل مواجهة قدراته ومعاييرها الذاتية الخاصة. ويأتي هذا النوع من داخل الطالب وذلك بالارتكاز على خبراته السابقة، حيث يجد في الإنجاز والوصول إلى الهدف المنشود، فيضع لنفسه، عن طريق ذلك، أهدافًا جديدة بإمكانه الوصول إليها وتحقيقها بحيث يجد لذة في الإنجاز والوصول إلى الهدف.

2. **دافعية الإنجاز الاجتماعية:** يتضمن هذا النوع معايير ومقاييس التفوق التي تركز على المقارنة الاجتماعية، بمعنى مقارنة أداء الطالب للحصول على الاستحسان الاجتماعي لنجاحه. ويبدأ

بالتكوين في سن المدرسة الابتدائية، حيث يندمج الدافع الذاتي والاجتماعي ليتشكل دافع الإنجاز المتكامل، الذي ينمو مع تقدم السن وأيضًا الإحساس بالثقة بالنفس والاستفادة من الخبرات الناتجة للإقران.

بينما أشار كل من عبد الناصر (2022) وأكواه (2017؛ ص. 12) إلى تصنيف آخر لدافعية الإنجاز يتمثل في الدوافع الأولية والدوافع الثانوية والتي يُمكن توضيحها على النحو التالي:

1. **الدوافع الأولية:** ويُطلق عليها أيضًا "الدوافع الفسيولوجية أو الجسمانية"، وهي عبارة عن دوافع أو حاجات جسمانية تفرضها طبيعة تكوين جسم الإنسان ووظائف أعضائه. وتتضمن: الحاجة إلى الطعام، الحاجة إلى الشراب، الحاجة إلى الراحة، الحاجة الجنسية، الحاجة إلى اللعب (عند الأطفال)، والحاجة إلى الحركة والنشاط، وغيرها. وقديمًا كانت تُسمى هذه الدوافع "الغرائز"، إلا أن الكثير من علماء النفس في الوقت الحالي لا يستخدمون مصطلح الغرائز لتفسير سلوك الإنسان، إذ غالبًا ما يستخدمون لفظ الغرائز لتفسير سلوك الحيوان.

2. **الدوافع الثانوية:** ويُطلق عليها أيضًا "الدوافع أو الحاجات المكتسبة أو الاجتماعية"، إذ يكتسبها الفرد نتيجة تفاعله مع البيئة المحيطة به. وتقوم الدوافع الثانوية على الدوافع الأولية، غير أنها تستقل عنها وتُصبح لها قوتها التي تؤثر على السلوك كنتيجة لتأثير العوامل الاجتماعية المتعددة. وتتضمن الدوافع الثانوية: الحاجة إلى التفوق والمركز أو المكانة، الحاجة إلى السيطرة والقوة والأمن والتقدير والانتماء والحاجة إلى إثبات الذات، وغيرها.

### مكونات دافعية الإنجاز

دافعية الإنجاز لكونها تتشكل وتتكون من مجموعة من السلوكيات المُتبينة والمُكتسبة من البيئة المُحيطة بالطالب، ومع زيادة الاهتمام بها كمصطلح تربوي نفسي اجتماعي، ومن الممكن توضيح هذه المكونات كما ذكرها معوش (2017) على النحو التالي:

1. **الطموح الأكاديمي:** ويُقصد به مستوى الإنجاز الذي يرغب الطالب الوصول إليه، أو الذي يشعر أنه يستطيع تحقيقه.

2. **التوجه للنجاح:** يُقصد به مدى زيادة الوصول إلى الهدف المنشود عن الميل الإجمالي عنه، أو أنه القيام بجهد ما للحصول على النجاح وتجنب الفشل.
  3. **التوجه للعمل:** يقصد به شعور الطالب بدافعٍ قويٍّ وحماسٍ نحو ما يُسند إليه من أعمال.
  4. **الحاجة للتحصيل:** يُقصد به الشعور القوي لإحراز النجاح في إنجاز ما يقوم به من أعمال في الحياة.
  5. **الحافز المعرفي:** يُقصد به الحاجة إلى المعرفة والفهم والاستيعاب وحل المشكلات وعمليات التفاعل المتبادلة للطلاب الجامعي والمهام، مما يجعل الطالب مُدركٍ لمتطلبات هذه المهام ومُحاولة السيطرة عليها.
  6. **إعلاء الأنا:** يُقصد بها مُثابرة الطالب على أداء مهمة معينة، ليس فقد من أجلها وإنما أيضًا بدافع تأمين الشعور بالمكانة الاجتماعية، وتأكيد وجوده وسط الجماعة مما ينعكس على الإحساس بتقدير الذات.
  7. **الحاجة للانتماء:** يُقصد بها محاولة الطالب السيطرة على المهام المطلوبة منه، أو أنها الرغبة أو الميل تجاه إقامة علاقات وجدانية مع الآخرين بشكل عام ومع الأفراد المهمين بشكل خاص.
  8. **النزعة الوصلية والانتهازية:** يُقصد بها أنها حالة نفسية غير مريحة تتسم بتدني الدافعية، والاتكالية على الآخرين، والتي تعتمد على الأنا وحب الذات.
  9. **الاستقرار العاطفي:** ويُقصد به حالة شعورية تنتج عن رضا الطالب عن ذاته وعن محيطه الأسري والاجتماعي ويتمثل في جوانب الحب والمودة والانسجام مع بيئته وأقرانه.
- بينما أشار كل من أبو حماد (2022)، كابور (2017)، توهامي (2021) إلى ثلاث مكونات لدافعية الإنجاز والتي يُمكن توضيحها على النحو التالي:
1. **الحافز المعرفي:** يُقصد به محاولة الطالب إشباع حاجاته لكي يعلم ويعرف أن المعرفة الجديدة تساعد الطالب على القيام بأداء مهامه بكفاءة أكبر، فمُحاولة الطالب البحث عن معارف جديدة تُضاف إلى معارفه، فهي تُسهم بشكلٍ كبيرٍ في إثارة الدافعية للإنجاز للبحث عن معلومة جديدة تضاف إلى معارفه، حيث يشير إلى تحفيز الطالب على تحقيق أهدافه المُراد إنجازها.



2. **توجيه الذات:** يُشير إلى رغبة الطالب في المزيد من التشجيع والصيت والمكانة التي يحصل عليها إذا كان أداءه متميز، ويكون ملتزم في نفس الوقت بالعبادات والتقاليد الأكاديمية المُعترف بها في مجتمعه، وينعكس ذلك إلى شهرة الطالب من خلال أدائه بكفاءة وفاعلية واحترامه لذاته.

3. **دافع الانتماء:** يسعى الطالب لتحقيق تقبل الآخرين، ويكون ذلك من خلال إقناعهم بالأعمال التي يقوم بها وبالإنجازات التي يحققها، لكي ينال رضا وتقبل الطلبة الآخرين. ويُحاول تحدي الصعاب ومواجهة العقبات التي تقف أمامه لكي يحصل على الاحترام والتقدير من الآخرين. ينعكس ذلك على ثقته بنفسه من خلال دافعيته للإنجاز.

### مظاهر دافعية الإنجاز

أشار كل من براج (2020: 180)، وكريم (2022: 71)، إلى مظاهر الدافعية للإنجاز، والتي يمكن توضيحها من خلال الجدول رقم (1)، على النحو الآتي:

### جدول (1):

#### مصادر دافعية الإنجاز وفقاً لبعض علماء النفس.

هرماش الدافع للإنجاز	محي الدين الدافع إلى الإنجاز	يونغ الدافع إلى الإنجاز	هنري موري الحاجة للإنجاز	جوزيف كوهين الدافع للإنجاز
- مستوى الطموح مرتفع.	- الرغبة في تحقيق	- الرغبة في بذل	- سعى الطالب للقيام بالأعمال	- انجاز المهام المتسمة
- السلوك مرتبط بقبول	- انجازات بارزة.	الجهد الموجه إلى	الصعبة.	بالصعوبة.
المخاطرة.	- العمل الدؤوب.	أهداف بعينها.	- تناول الأفكار وتنظيمها	- محاولة التغلب على
- الحراك الاجتماعي.	- تحقيق الذات.	- محاولة التغلب	بسرعة وبطريقة استقلالية	أية صعوبة من
- المثابرة.	- التحلي بالقوة.	على الصعاب	بقدر الإمكان.	الصعاب بمستوى
- توتر العمل.	- العزيمة.	التي تحول بين	- تخطي الطالب لما يقابله من	مرتفع ن التفوق.
- إدراك الزمن.		الطالب وأهدافه.	عقبات.	
- التوجه بالمستقبل.			- الوصول إلى مستوى مرتفع في	
- اختيار الرفيق.			أي مجال من مجالات الحياة.	
- سلوك التعرف.			- تفوق الطالب على ذاته.	
- سلوك الانجاز.			- منافسة الآخرين والتفوق عليهم.	
			- ازدياد تقدر الطالب لذاته.	

## مصادر دافعية الإنجاز

ترجع دافعية الإنجاز لدى الطلبة إلى أسباب داخلية وأسباب خارجية، ويمكن توضيح أهم المصادر التي تُعزى إليها دافعية الإنجاز، كما أشار إليها المصري (2020)، على النحو التالي:

1. **المصادر الداخلية:** تتمثل في قيام الطالب بإرجاع إنجازاته إلى جهده ومثابرتة في القيام بالإجراءات التي تصل إلى الأهداف المراد إنجازها، وهو يُقبل على العمل بدافع الرغبة ويستمر بدافعيته ما دام يحقق النجاح ويستمتع بنتائجه.

2. **المصادر الخارجية:** ويرجع الطالب نجاحه أو فشله إلى عوامل خارجية خارجة عن سيطرته.

3. **المصادر السلوكية:** هي استجابات نتيجة لمسببات أو منبهات فطرية، فيقوم الطالب بالعمل الذي يتبعه تعزيز ويتجنب السلوك الذي يتبعه شعور بعدم الراحة أو يتعرض بعده للعقاب.

4. **المصادر الاجتماعية:** تتمثل في قيام الطالب بتقليد السلوك المقبول اجتماعيًا، وفق معايير المجتمع.

5. **المصادر المعرفية:** تتمثل في قيام الطالب بالسلوك للوصول إلى الفهم، والوصول إلى حالة التوازن المعرفي، والوصول إلى حل المشكلات واتخاذ القرار الملائم.

6. **المصادر الوجدانية:** تتعلق هذه المصادر بوصول الطالب للشعور بالأفضل عن طريق تقليص التهديدات التي تهدد مفهوم الذات لديه.

7. **المصادر النزوعية:** تتعلق هذه المصادر بمواجهة التحديات، للوصول للهدف والوصول إلى مستوى من فاعلية الذات، من خلال الأساليب التي تساعده على التحكم في جميع جوانب الحياة.

8. **المصادر الروحية:** تنشأ هذه المصادر من معرفة الطالب المعنى من وجوده وهي الرابطة بين العبد وربّه، والقيام بالعمل مرضاة لله عزوجل.

## العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز

يتميز الطلبة ذوو دافعية الإنجاز العالية بإدراكهم للأشياء التي يؤديونها، تميزًا عن الطلبة ذوي دافعية الإنجاز المنخفضة. ويمكن توضيح العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة، كما نكرها كل من حمزة وتوفيق (2015)، ونجمة (2020)، على النحو التالي:

1. **الرؤية المستقبلية:** تُعتبر الأهداف الشخصية المستقبلية عنصرًا مهمًا في زيادة دافعية الإنجاز العالي لدى طلبة الجامعة، باعتبارها مصدر الطاقة والتشجيع للإنجاز والممارسة للأنشطة التي تُحقق الأهداف المنشودة.

2. **التوقع للهدف:** ليس الهدف وحده من يُوجّه دافع الإنجاز وإنما أيضًا نوع ومستوى التوقع، فالطالب الذي لديه قناعة بتوقع إيجابي لتحقيق الهدف سوف يبذل المزيد من الجهد أما إذا كان لديه توقع سلبي عن تحقيق الهدف فإنه ينعكس على انخفاض درجة الانجاز، لذلك لابد من مساعدة طلبة الجامعة في التقييم الواقعي لمستوي الهدف المراد إنجازه.

3. **خبرات النجاح:** تشير إلى الخبرات السابقة الايجابية التي يحقق فيها طلبة الجامعة النجاح والرضا في أي نشاط، مما يتيح فرص أفضل لتحسين مهارات الطالب والشعور بالسعادة والرضا نتيجة تحقيق الأهداف.

4. **التقدير الاجتماعي:** تتأثر دافعية الإنجاز بحاجة الطالب للحصول على الاستحسان والقبول والتقدير الاجتماعي من الأشخاص المهمين بالنسبة له كالأسرة، والزملاء، وعليه فإن توقعات هؤلاء الطلبة تجاه الأهداف المراد إنجازها تُشكل دافعًا قويًا للسعي نحو الامتياز والتفوق للحصول على التقدير المرغوب.

5. **الحاجة إلى النجاح وتجنب الفشل:** يتمثل في وجود نمطان شائعان يؤثران في السلوك الإيجابي والإنجازي للطلاب وكلاهما يُؤديان إلى زيادة القلق وكذلك يُؤثران في مستوى الإنجاز والجوانب النفسية للطلاب، ولا يُمكن للخوف من الفشل أن يُؤثر على تحسين الأداء فقط، وإنما أيضًا يُؤثر سلبيًا على روح المبادرة لديه، حيث يميل الطالب إلى استخدام طرق دفاعية، أما الرغبة في

تحقيق النجاح يمكن أن تُؤثر سلباً على الجانب النفسي للطالب، حيث يميل الطالب إلى القلق والتفكير في كل السبل لتحقيق ذلك النجاح.

6. **تقدير الذات:** مفهوم الطالب عن ذاته أو اعتقاده وثقته في قدراته واستعداداته يطلق عليه تقدير الذات أو الفعالية الذاتية، ويمثل أحد العوامل المهمة التي تؤثر في سلوك وإنجاز الطالب، من حيث الاختبار، والمثابرة، ونوعية الأداء. فالطالب الذي يدرك أن لديه التقدير الذاتي الإيجابي لأداء عمل معين يتوقع أن يؤديها بقدر كبير من الحماس والثقة في النفس، أما إذا اعتقد أن قدراته لا تسمح بأداء عمل معين فإن ذلك يُمثل انخفاض تقدير الذات لديه.

7. **الحاجة إلى الإنجاز:** تمثل درجة الشعور بالحاجة إلى الإنجاز سمة عامة، ولكن مستوى شدتها نوعي لكل نشاط أو موقف، ويُشير ذلك إلى أن الطالب يمكن أن يتميز بالسلوك الإنجازي بدرجة عالية نحو موقف معين أكثر من موقف آخر، ويتوقع ذلك بدرجة كبيرة على قيمة الحافز الذي يحصل عليه في ضوء احتمال النجاح أو الفشل، ومستوى الحاجة إلى الإنجاز يتوقع أن يؤثر في سلوك الفرد من حيث تحمل المبادرة أو الإقبال عليها وتطوير الأداء.

### خصائص الطلبة ذوي دافعية الإنجاز

أشار كل من كنازة ورواجي (2022)، وتقي الدين (2018)، وسميث وكارامان (2019)، إلى مجموعة من الخصائص التي يتميز بها الطلبة ذوو دافعية الإنجاز العالية، والطلبة ذوو دافعية الإنجاز المنخفضة. ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

**أولاً: خصائص الطلبة ذوي دافعية الإنجاز العالية تتمثل في:**

- يهتم الطلبة بالامتنياز من أجل تحقيق الامتياز ذاته لا من أجل ما يمكن أن يترتب عليه من فوائد.
- يضع الطلبة أهدافهم بعناية تامة حيث تكون أهدافهم ذات مخاطر معتدلة كل لا تكون مساعيهم محترمة الفشل أو مضمونة النجاح.
- يكون لطلبة الجامعة منظور مستقبلي بعيد المدى.
- يُفضّل الطلبة المكافآت الأكبر التي يمكن أن يحصلوا عليها في المستقبل على المكافآت الصغيرة.

- يتميز الطلبة ذوي الدافعية العالية بالاستقلالية والنجاح.

- يتميز الطلبة بالطموح العام والمثابرة والتحمل.

- يتميز الطلبة بالبحث عن التقدير، والرغبة في تحقيق الأداء الأفضل، وقبول التحدي المعتدل.

### ثانياً: خصائص الطلبة ذوي دافعية الإنجاز المنخفض تتمثل في:

- يتميز الطلبة بعدم توقع النجاح في أي عمل يقومون به ويتجنبون الإقدام على أي إنجاز خوفاً من الفشل.

- يرفض الطلبة أداء الأعمال التي يشعرون أن قدراتهم على القيام بها أقل من الآخرين حيث تستلزم منهم مجهود مضاعف أو مثابرة.

- تثبيط همتهم بسرعة عند مواجهة العقبات حتى ولو كانت بسيطة، ويميلون للاستسلام للفشل ولا يعيدون المحاولة ليأسهم من النجاح.

- يقبلون على الأعمال السهلة البسيطة والمضمونة للنجاح.

- يضعون لأنفسهم أهداف بسيطة وسهلة لا تكلفهم مجهوداً أو مشقة، لا يسعون إلى تحسين مستواهم في أي جانب من جوانب الحياة.

- يشعرون بالملل ويقاومون التغيير.

### النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز

تعددت وتتنوع النظريات التي تناولت دافعية الإنجاز والتي من أبرزها كما ذكرها كل من كريم (2022)، أسامة وآخرون (2019)، ويرديبهستو وآخرون (2020؛ ص. 749)، وتوهامي (2021)، وتقي الدين (2018) على النحو التالي:

#### 1. نظرية منحنى التوقع (القيمة) لتولمان (Tolman):

تُعد هذه النظرية التي قدمها إدوارد تولمان الأكثر ارتباطاً بالسياق الحالي، والذي أشار إلى أن العديد من العوامل الداخلية والخارجية هي التي تحدد السلوك. وأوضح أن الميل لأداء فعل معين هو محصلة تفاعل بين ثلاثة أنواع من المتغيرات تتمثل في:

- المتغير الدافعي: يُشير إلى الحاجة والرغبة في تحقيق أهداف معينة.
- متغير التوقع: فالتركيز على فعل ما في موقف معين سيؤدي إلى هدف معين.
- متغير الباعث أو قيمة الهدف بالنسبة للفرد: ويُحدد من خلال هذه المتغيرات الثلاثة توجُّه الطالب للوصول إلى الهدف المنشود، وبشكل عام، إذا كانت التوقعات المتعلقة بقيمة الإنجاز ضعيفة ومحدودة، فإنها تناقض السلوك الموجه نحو الإنجاز، والعكس صحيح.

## 2. نظرية الحاجة إلى الإنجاز لمكلياند McClelland (1961):

تفترض هذه النظرية أن الدافع ما هو إلا رابطة انفعالية قوية تركز على مدى توقع الطالب لاستجابته في التعامل مع أهداف معينة، وذلك على أساس خبرته السابقة، ويرى ماكلياند أن الدافع عبارة عن حالة انفعالية قوية تتميز بوجود استجابة هدف متوقعة تركز على أساس ارتباط بعض الماديات السابقة بالسرور أو الضيق، لهذا توقع السرور أو الضيق الذي يركز على ما حدث في الماضي وهو المسؤول عن حدوث السلوك المدفوع. وعلى الرغم من اعتماد هذه النظرية على حاجة الإنجاز إلا أنها ترى أن هناك ثلاث حاجات موجودة لدى كل الطلبة وبدرجات متفاوتة وهي: الحاجة إلى الإنجاز، الحاجة إلى القوة (السلطة والسيطرة)، الحاجة إلى الانتماء.

## 3. نظرية أتكينسون Atkinson:

اتّسمت نظرية أتكينسون في الدافعية للإنجاز بعدد من الملامح التي تميزها عن باقي النظريات، ومن أبرز ما ميّزها أن أتكينسون كان يركز على المعالجة التجريبية للمتغيرات، والتي تختلف عن المتغيرات الاجتماعية المركبة للمواقف الحياتية. كما تميّز أيضًا بأنه أسس نظريته في ضوء النظرية الشخصية، وعلم النفس التجريبي. وقد فسّر أتكينسون مفهوم الدافعية للإنجاز في إطار نظرية منحنى التوقع، متبعًا في ذلك توجيهات كل من تولمان (Tolman) وكورت ليفين (Kurt Lewin)، وافترض وجود الصراع بين الحاجة للإنجاز والخوف من الفشل. كما قام كذلك بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للإنجاز القائم على المخاطرة، وذكر أنها محددة في أربعة عوامل: منها عاملان يرتبطان بخصائص الفرد، وعاملان يرتبطان بخصائص المهمة والعمل المراد إنجازه. وتتمثل هذه العوامل فيما يلي:

#### العوامل المتعلقة بخصائص الفرد:

- العامل الأول: الطلبة الذين يتسمون بارتفاع الحاجة للإنجاز بدرجة أكبر من الخوف والفشل.
- العامل الثاني: الطلبة الذين يتسمون بارتفاع الخوف من الفشل بدرجة أكبر من الدافع إلى الإنجاز.

#### العوامل المتعلقة بخصائص المهمة:

- العامل الأول: احتمالية النجاح وتشير إلى الصعوبة المدركة في المهمة وهي أحد محددات المخاطر.
- العامل الثاني: الباعث للنجاح في المهمة، ويتأثر الأداء في المهمة بالباعث إلى النجاح في هذه المهمة، ويقصد اتكنسون بالباعث إلى النجاح، الاهتمام الداخلي أو الذاتي لأي مهمة بالنسبة للشخص.

#### 4. نظرية هنري موراي Henry Murray:

أهتم موراي على عكس كثير من علماء الشخصية اهتمامًا مُبكرًا بالقدرة والإنجاز، واعتبر هاتين الصفتين جزءًا مهمًا من الشخصية، وتؤديان وظيفة مركزية في التوسط بين النزعات للفعل، وبين النتائج النهائية التي توجه ناحيتها تلك النزعات، وقام أيضًا من خلال بحوثه حول الشخصية بتقويم الأفراد في القدرة والإنجاز على أدائهم في عدة مجالات مختلفة، سواء كانت جسمية، أو ميكانيكية، أو قيادية، أو اجتماعية، أو اقتصادية، أو تربوية، أو غيرها. وأكد أن الحاجة للإنجاز تشكل أحد الدوافع المهمة لدى الفرد، حيث وصفها بأنها عبارة عن قوة فسيولوجية كيميائية تُثار بواسطة عمليات داخلية أو مؤثرات خارجية لدى الأفراد، ولاحظ أنه عندما تُثار هذه الحاجة توجّه هذه القوة السلوك في البيئة المحيطة بطريقة معينة لإشباعها، ومن منظور "موراي" للدافعية الإنجاز يتضح ما يلي:

1. التأكيد على أهمية البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطالب من حيث توفيرها للفرص التي يستطيع من خلالها إشباع حاجاته.
2. التأكيد على أن للبيئة الاجتماعية دور فعّال في استثارة الحاجة للإنجاز، فهو أكد على الدافعية المُستتارة، وأن الفرد لابد أن يُستثار في وجود الآخرين لينجح وتفوق.
3. اهتمامه بقياس دافع الإنجاز حيث وضع أساسيات اختبار تفهم الموضوع.

## ثانيًا: الدراسات السابقة

تُعد الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية ذات أهمية كبيرة، فهي تتيح للباحثة التعرف على المناهج المناسبة لموضوعها، وتساعد في اختيار العينة وأدوات جمع البيانات وطرق المعالجة الإحصائية. وقد حظي موضوع الحاجات النفسية الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة باهتمام العديد من الباحثين والدارسين. لذلك، استعرضت الباحثة عددًا من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الموضوع وتدرج دراستها في إطارها. وفيما يلي استعراض للدراسات الأكثر قربًا وصلة بموضوع الدراسة وأهم نتائجها، وهي مرتبة من الأحدث إلى الأقدم:

وتنقسم الدراسات السابقة وفقًا لطبيعة الدراسة إلى ما يلي:

أولًا: الدراسات السابقة المتعلقة بالحاجات النفسية الاجتماعية.

ثانيًا: الدراسات السابقة المتعلقة بدافعية الإنجاز.

ثالثًا: التعقيب على الدراسات السابقة.

أ. الدراسات السابقة المتعلقة بالحاجات النفسية الاجتماعية.

جاءت دراسة مروى وعبد الحكيم (2022) بعنوان "الحاجات النفسية لدى الطالب الجامعي في ضوء نظرية تقرير الذات" للتعرف على مستوى الحاجات النفسية لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة أم البواقي في الجزائر، بالاعتماد على المنهج الوصفي. وتكونت العينة من (150) طالبًا وطالبة، واستخدمت مقياس الحاجات النفسية لديسي وريان. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى الحاجات النفسية (الاستقلالية، الكفاءة، الانتماء) لدى الطالب الجامعي بجامعة أم البواقي متوسط. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الحاجات النفسية (الكفاءة، الاستقلالية، الانتماء) تبعًا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لدى طلبة أم البواقي. وأوصت الدراسة بضرورة تنمية الوعي والمعرفة لدى الطلبة حتى تمكنهم من التغلب على المشكلات التي تواجههم والاعتماد على أنفسهم في مواجهة الضغوطات النفسية الاجتماعية التي يتعرضون لها، وتعزيز وتدعيم الاهتمام بالحاجة إلى الكفاءة لدى طلبة الجامعة من خلال توفير جو ملائم بين الطلبة للتشجيع على روح المنافسة العلمية والتفوق.



بينما أجرى تيندل وآخرون (2022) دراسة بعنوان "تطوير والتحقق من صحة أداة احتياجات الجامعة لقياس الاحتياجات النفسية الاجتماعية لطلبة الجامعة"، بهدف تطوير والتحقق من صحة أداة لقياس الحاجات النفسية الاجتماعية لطلبة الجامعة، وتحديد العلاقة بين هذه الحاجات والضائقة النفسية والأداء الأكاديمي. بالاعتماد على المنهج الوصفي، تكونت العينة من (511) طالبًا من الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم مقياس الحاجات النفسية الاجتماعية كأداة لجمع البيانات الأولية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أظهر تحليل العوامل التأكيدية أن جميع العناصر تم تحميلها بشكل كبير على العوامل الستة المفترضة. تم دعم النموذج المفترض من خلال البيانات التي أظهرت ملاءمة النموذج الممتازة والخصائص النفسية. كما أشارت النتائج إلى أنه يمكن استخدام هذا المقياس لتحديد الدعم النفسي والاجتماعي المناسب الذي يمكن تقديمه للطلبة.

وجاءت دراسة بولينغ وبال (2020) بعنوان "دعم الاحتياجات النفسية للطلاب وتحفيزهم ضمن برامج التعليم الزراعي المدرسية: دراسة بطرق مختلطة"، لدراسة دعم الحاجات النفسية للطلبة والدافع في برامج التعليم الزراعي القائمة على المدارس بولاية أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية. بالاعتماد على المنهج الوصفي المقارن، وبمشاركة عينة مكونة من (200) طالب، استخدمت المقابلات كأداة لجمع البيانات. توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: وجد المعلمون فجوة في معتقداتهم فيما يتعلق بأدوارهم كمدرسين ومستشارين. ينبغي على المشاركين تعزيز الأنشطة الموجهة نحو الطلبة. في حين أن نمط الأنشطة الموجهة نحو الطلبة كان شاغراً تقريباً في الفصل، قام المعلمون بدمج اهتمام الطلبة والأنشطة الموجهة في جميع مكونات برنامج التعليم الزراعي SBAE. وأوصت الدراسة بأنه يجب على معلمي التعليم الزراعي SBAE التفكير في معتقداتهم التحفيزية وتحديد كيفية تأثير هذه المعتقدات على تحفيز الطلبة.

وجاءت دراسة القواسمة (2019) بعنوان: "درجة إشباع الحاجات النفسية الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام في محافظة الخليل"، بهدف التعرف على درجات إشباع الحاجات النفسية الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل في فلسطين، بالاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي. تكونت الدراسة من

عينة طبقية عشوائية مكونة من (313) مبحوثاً/ة منهم (169) ذكراً و(144) أنثى من مجتمع الدراسة. استخدمت مقياس الحاجات النفسية الاجتماعية لجمع البيانات الأولية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لإشباع الحاجات النفسية الاجتماعية والدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في محافظة الخليل. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الأيتام تُعزى لمتغير الجنس على الدرجة الكلية وبعُد الحاجات النفسية لصالح الإناث. وتوصي الدراسة بضرورة دعوة الباحثين للبحث في الحاجات النفسية الاجتماعية والرضا عن الحياة للأيتام، مع الاهتمام بأخذ متغير العمر في تطبيق الدراسة.

وجاءت دراسة الرواشدة (2015) بعنوان: "مستوى إشباع الحاجات النفسية الاجتماعية لدى الطلبة في المرحلة الأساسية العليا المتفوقين تحصيلياً وعلاقته بالتكيف لديهم"، بهدف التعرف على مستوى إشباع الحاجات النفسية الاجتماعية لدى المتفوقين تحصيلياً وعلاقته بالتكيف لديهم، بالاعتماد على المنهج الوصفي. وتكونت العينة من (230) طالباً وطالبة من الطلبة المتفوقين، منهم (110) من الذكور و(125) من الإناث في لواء المزار الجنوبي بالأردن، وتم اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائية. واستخدمت الدراسة مقياسين، أحدهما لقياس الحاجات النفسية الاجتماعية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الحاجات النفسية الاجتماعية كان بدرجة متوسطة، ولا يوجد فروق في مستوى الحاجات النفسية الاجتماعية وفقاً لكل من الصف، النوع الاجتماعي، والمستوى الاقتصادي، ومستوى تعليم الوالدين، وعدد الأخوة. كما أن مستوى التكيف النفسي والاجتماعي كان بتقدير مرتفع. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى التكيف النفسي والاجتماعي وفقاً لكل من الصف، النوع الاجتماعي، والمستوى الاقتصادي، ومستوى تعليم الوالدين، وعدد الأخوة. وتوصي الدراسة بضرورة الحاجة إلى أهمية الكشف عن الطلبة المتفوقين في المراحل المبكرة لتقديم الخدمات النفسية الاجتماعية في المراحل المبكرة المناسبة لهم.

## ب. الدراسات السابقة المتعلقة بدافعية الإنجاز

جاءت دراسة حموري (2021) بعنوان: "القدرة التنبؤية للتوجهات الهدافية واليقظة الذهنية في دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة اليرموك"، للكشف عن القدرة التنبؤية للتوجهات الهدافية واليقظة الذهنية في دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة اليرموك بالأردن، بالاعتماد على المنهج الوصفي. وتكونت العينة من 998 طالبًا وطالبة من جامعة اليرموك، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة وفقًا للجنس، والتخصص، والمعدل التراكمي. واستخدمت مقياسًا لدافعية الإنجاز تم تطويره من قبل الباحثة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد الذين يتبنون أهداف الإلتقان يركزون على إبراز قدراتهم وأدائهم. كما أن توجهات الإلتقان تعزز الدافعية والإنجاز، وأن الطلبة الذين يتبنون أهداف الإلتقان هم أكثر استعدادًا للقيام بالمهام الصعبة ويحققون أداءً أفضل، ويمتلكون مشاعر إيجابية تجاه المواقف التعليمية. كما أوضحت النتائج أن الطلبة، عندما يقومون بوصف الظواهر التي تصادفهم أثناء المواقف التعليمية المختلفة، يجدون في ذلك دعمًا لدافعتهم للإنجاز. وأوصت الدراسة بضرورة توجيه الطلبة للمحافظة على ما لديهم من دافعية إنجاز مرتفعة من خلال الأنشطة المختلفة كالمنافسة، والمثابرة، والثقة بالنفس.

بينما جاءت دراسة سيفور (2020) بعنوان: "الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة اليرموك"، للتعرف على العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي ودافعية الإنجاز لدى الطلبة الجامعيين بجامعة اليرموك في الأردن، بالاعتماد على المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من 50 طالبًا من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، واستخدمت الدراسة مقياس الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي ومقياس الدافعية للإنجاز. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي ودافعية الإنجاز لدى الطلبة الجامعيين. كما جاء مستوى الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي مرتفعًا لدى الطلبة الجامعيين، ومستوى الدافعية للإنجاز مرتفعًا لدى الطلبة الجامعيين. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تعزيز دافعية الطلبة نحو الإنجاز من خلال التنوع في طرق التدريس والمناهج الدراسية بشكل حيوي.

وجاءت دراسة سعدي (2020) بعنوان: "العبء المعرفي وعلاقته بدافعية الإنجاز الدراسي لدى طلاب الجامعة: دراسة ميدانية بجامعة تلمسان"، للتعرف على العلاقة بين

العبء المعرفي ودافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من (84) طالبًا وطالبة من طلبة السنة الثالثة علم النفس التربوي بجامعة تلمسان في الجزائر، واستخدمت الدراسة مقياس العبء المعرفي ومقياس دافعية الإنجاز الدراسي. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين العبء المعرفي ودافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة علم النفس التربوي؛ كما دلت النتائج على عدم وجود فروق في العلاقة بين العبء المعرفي ودافعية الإنجاز الدراسي لديهم باختلاف الجنس، مما يؤكد الفرضية المقترحة في الدراسة الحالية. وأوصت هذه الدراسة بضرورة تدريب الطلبة على اعتماد استراتيجيات العبء المعرفي لتحسين عملية التعلم واكتساب المعارف، ووضع خطط لتعزيز وتدعيم دافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة.

وأجرى أديغويغا (2018) دراسة بعنوان "تأثير دافعية الإنجاز على موقف الطلبة الجامعيين النيجيريين تجاه الامتحانات"، لمعرفة تأثير دافعية الإنجاز على موقف الطلبة الجامعيين النيجيريين تجاه الامتحانات، بالاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي. تكونت عينة الدراسة من 1536 طالبًا جامعيًا في نيجيريا، باستخدام تقنيات أخذ العينات الهادفة والطبقية. استخدمت الدراسة "مقياس تحفيز الإنجاز" (AMS) و"الموقف تجاه مقياس الفحص" (ATES). توصلت النتائج إلى أن غالبية الطلبة لديهم مستوى عالٍ من دافعية الإنجاز وموقف إيجابي تجاه الامتحانات، مع وجود ارتباط كبير بينهما. وأوصت الدراسة بتعزيز دافعية الطلبة نحو الإنجاز من خلال التنوع في طرق التدريس والمناهج الدراسية.

## ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، يمكن التعقيب على علاقتها بالدراسة الحالية. وقد اتفقت الدراسة الحالية مع تلك الدراسات في عدة أمور، واختلفت عنها في بعض الجوانب. سيتم توضيح ذلك بالتفصيل على النحو التالي:

### أوجه الاتفاق والاختلاف:

**من حيث الموضوع:** اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول متغيرات الدراسة وهي "الحاجات النفسية الاجتماعية ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة"، واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تطبيق هذه المتغيرات على جهات تطبيق ومتغيرات أخرى مختلفة.

**من حيث الهدف العام:** اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف العام، وهو التعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة، وأيضاً التعرف على دافعية الإنجاز لديهم. ومن بين هذه الدراسات: دراسة سعدي (2020)، حموري (2021)، الرواشدة (2015)، القواسمة (2019)، السيد (2021)، وصبرينة (2023). واختلفت الدراسة الحالية في تطبيق هذه الأهداف على متغيرات أخرى مختلفة. حيث هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الحاجات النفسية والاجتماعية لدى طلبة جامعة الشرقية، والكشف عن دافعية الإنجاز لديهم. كما هدفت إلى معرفة العلاقة بين الحاجات النفسية والاجتماعية ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة.

**من حيث العينة:** اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تطبيقها على طلاب الجامعة. ومن أهم الدراسات التي جاءت عينتها من طلاب الجامعات: حموري (2021)، سعدي (2020)، سيفور (2020)، مروى وعبد الحكيم (2022)، أدغبويا (2018)، بولينغ و بال (2020)، تيندل وآخرون (2022)، السيد (2021)، فايد (2015)، وجينجي (2024). واختلفت الدراسة الحالية مع دراسات الرواشدة (2015) والقواسمة (2019)، حيث تكونت عينتهما من طلاب المدارس.

**من حيث المنهج:** اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المنهج المستخدم، حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، كما في دراسات الرواشدة (2015)، القواسمة

(2019)، حموري (2021)، سعي (2020)، سيفور (2020)، مروى وعبد الحكيم (2022)، أدغوبيا (2018)، وتيندل وآخرون (2022). بينما اتبعت بعض الدراسات المنهج المقارن، مثل دراسة بولينغ وبال (2020).

**من حيث الأداة:** اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي استخدمت أدوات القياس، سواء مقياس الحاجات النفسية الاجتماعية أو مقياس دافعية الإنجاز. وتمثلت الدراسات التي تناولت مقياس الحاجات النفسية الاجتماعية كأداة للدراسة في دراسات كل من الرواشدة (2015)، القواسمة (2019)، حموري (2021)، سعي (2020)، سيفور (2020)، مروى وعبد الحكيم (2022)، أدغوبيا (2018)، بولينغ وبال (2020)، وتيندل وآخرون (2022).

#### **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الاطلاع على الإطار النظري، والتعرف على الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة وربطها بالدراسة الحالية، مما سيسهم في تدعيم النتائج التي ستسفر عنها. كما أفادت الدراسات السابقة في تحديد إجراءات الدراسة وبناء أدواتها.

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تعد من الدراسات الأولى التي تبحث في موضوع الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عُمان - على حد علم الباحثة -.

وتُسهم الدراسة الراهنة بشكل متميز في مجال البحث العلمي من خلال تقديمها كأولى الدراسات التي تُقيم بشكل متكامل تأثير الحاجات النفسية الاجتماعية على دافعية الإنجاز بين طلبة جامعة الشرقية. هذا النهج الشامل لم يُستكشف بعمق في الأدبيات البحثية السابقة، مما يُكسب هذا العمل قيمة مضافة ويُسلط الضوء على فجوة بحثية مهمة. كما أنه يُمثل إسهامًا ذا قيمة في توسيع نطاق الأدبيات العربية، ويفتح آفاقًا جديدة للبحث في تأثير الجوانب النفسية الاجتماعية على الأداء الأكاديمي والتطور الشخصي لطلبة جامعة الشرقية.

## الفصل الثالث

### منهجية وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أدوات الدراسة

إجراءات الدراسة

الأساليب الإحصائية

## الفصل الثالث

### منهجية وإجراءات الدراسة

يُناقش الفصل الثالث من الدراسة المنهجية المعتمدة والأساليب التي تتبعها الباحثة في إطار منهج الدراسة، بما في ذلك تحديد مجتمع الدراسة والعينات المختارة. يُستعرض كذلك الأدوات المستخدمة للإجابة على أسئلة الدراسة والتقنيات المطبقة لاستخلاص النتائج. يتضمن هذا الفصل أيضًا تفصيلًا للتحليلات الإحصائية ومجموعة من الاختبارات الإحصائية المُستخدمة للتحقق من الفرضيات والتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

#### منهجية الدراسة:

تستند هذه الدراسة إلى المنهج الوصفي (الارتباطي)، الذي يهدف إلى الإجابة على السؤال الرئيسي المتعلق بطبيعة العلاقة بين الحاجات النفسية الاجتماعية ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية. وتتضمن هذه العملية تحليل العلاقات وتوضيح الآثار التي ترتبها هذه العلاقات على الطلبة.

#### مجتمع الدراسة:

يُشكّل طلبة جامعة الشرقية في سلطنة عُمان، حيث يصل عددهم إلى حوالي (8300) طالب وطالبة خلال العام الدراسي (2023/2022)، استنادًا إلى البيانات المستخرجة من قسم القبول والتسجيل بالجامعة. يتنوع هذا المجتمع الدراسي عبر خمس كليات مختلفة ضمن الجامعة، وهي: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الهندسة، كلية العلوم التطبيقية والصحية، كلية إدارة الأعمال، وكلية الحقوق. (قسم القبول والتسجيل بجامعة الشرقية، 2022)



## عينة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من مجموع (402) طالبًا وطالبة، ممثلين لكلا الجنسين من طلبة جامعة الشرقية. وفقًا للجدول (2)، الذي يوضح توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغيرات الدراسة.

### جدول (2):

#### توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغيرات الدراسة.

المجموع	ذكر.	أنثى.	الكلية
74	26	48	كلية إدارة الاعمال.
18	9	9	دبلوم عالي.
41	7	34	بكالوريوس.
4	1	3	دبلوم التأهيل التربوي.
11	9	2	ماجستير.
<b>197</b>	<b>73</b>	<b>124</b>	<b>كلية الآداب والعلوم الإنسانية.</b>
2	1	1	دبلوم عالي.
151	48	103	بكالوريوس.
10	2	8	دبلوم التأهيل التربوي.
34	22	12	ماجستير.
<b>27</b>	<b>19</b>	<b>8</b>	<b>كلية الحقوق.</b>
2	2		دبلوم عالي.
25	17	8	بكالوريوس.
<b>51</b>	<b>10</b>	<b>41</b>	<b>كلية العلوم التطبيقية والصحية.</b>
3	2	1	دبلوم عالي.
44	8	36	بكالوريوس.
3		3	دبلوم التأهيل التربوي.
1		1	ماجستير.
<b>53</b>	<b>22</b>	<b>31</b>	<b>كلية الهندسة.</b>
11	10	1	دبلوم عالي.
42	12	30	بكالوريوس.
<b>402</b>	<b>150</b>	<b>252</b>	<b>المجموع</b>

## أدوات الدراسة المستخدمة:

في هذه الدراسة، استخدمت الباحثة المقياس كأداة رئيسية لجمع البيانات لتقييم إشباع الحاجات النفسية الاجتماعية ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية. تم اختيار هذه الأداة نظرًا لقدرتها على توفير بيانات موثوقة ودقيقة. استعانت الدراسة بالمقاييس بما يضمن جمع إجابات موضوعية من عينة كبيرة بطريقة فعّالة من حيث التكلفة والوقت، مما يساهم في تعزيز موثوقية وصلاحية نتائج الدراسة.

في هذه الدراسة، تم تطبيق أداتين رئيسيتين لجمع البيانات وتحليلها:

- مقياس الحاجات النفسية الاجتماعية.

- مقياس دافعية الإنجاز.

### أولاً: مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية:

تم تطوير مقياس مخصص للحاجات النفسية الاجتماعية لهذه الدراسة بهدف فهم الحاجات النفسية لطلبة جامعة الشرقية. نظرًا لعدم وجود أداة موجودة مسبقًا تناسب خصائص العينة، قامت الباحثة بتصميم وتطوير مقياس الحاجات النفسية، حيث تم الاعتماد على الخطوات التالية في تطويره:

#### مراجعة المقاييس السابقة:

للاستفادة من الأفكار الواردة في فقرات مقاييس الحاجات النفسية السابقة، والأدبيات ذات الصلة، قامت الباحثة بالاطلاع ومراجعة عدد من مقاييس الحاجات النفسية التي تم تصميمها وتطبيقها في الدراسات السابقة؛ منها: ترتيب إشباع الحاجات النفسية لدى عينة من الطلاب المصريين متبايني مستوى التحصيل الدراسي بالمرحلة الإعدادية، أحمد صابر (2018)؛ درجة إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل، القواسمه (2019)؛ الحاجات النفسية والاجتماعية للمرأة العُمانية العاملة، العاني، الظفري (2013)؛ الحاجات النفسية في ضوء نظرية تحديد الذات وعلاقتها بالسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك، الزغول، الدبابي، عبد الرحمن (2019).

**الصورة الأولى للمقياس:** بعد مراجعة الأدب النظري ودراسة عدد من البحوث السابقة، طورت الباحثة مقياساً يشتمل على محورين: الأول يتناول الحاجات النفسية بإجمالي (18) عبارة، والثاني يخص الحاجات الاجتماعية بإجمالي (19) عبارة، كما هو موضح في (الملحق 1). تم تصميم استجابات المقياس بما يتوافق مع مقياس ليكرت الخماسي، الذي يتضمن الخيارات التالية: (لا تنطبق مطلقاً، تنطبق بدرجة قليلة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق تماماً).

**الصدق الظاهري للمقياس الحاجات النفسية والاجتماعية:** في مرحلة ما بعد تطوير النسخة الأولى للمقياس، تم إخضاعه لتقييم من قِبل لجنة من المحكمين تتألف من (10) محكم (الملحق 2)، بهدف الحكم على دقة اللغة المستخدمة في الفقرات، إضافةً إلى تقييم مدى ملاءمة هذه الفقرات للمحاور بالمقياس. استناداً إلى التوجيهات والملاحظات المقدمة من هؤلاء المحكمين، تم تنقيح المقياس الأول ليغطي محوري الحاجات النفسية بـ (14) فقرة والحاجات الاجتماعية بـ (13) فقرة.

**العينة الاستطلاعية:** للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية تألفت من (70) فرداً من خارج العينة الأساسية للدراسة.

### الصدق الداخلي للمقياس:

تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الصدق الداخلي كما يلي:

### جدول (3):

معامل ارتباط بيرسون (*Pearson*) لمقياس الحاجات النفسية والاجتماعية.

المحور	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بدرجة المحور	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس
محور الحاجات النفسية	1	0.555	0.344
	2	0.436	0.237
	3	0.609	0.364
	4	0.524	0.388
	5	0.383	0.310
	6	0.675	0.430
	7	0.672	0.379
	8	0.650	0.414
	9	0.657	0.411

المحور	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بدرجة المحور	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس
	10	0.629	0.418
	11	0.132	0.264
	12	0.510	0.399
	13	0.704	0.520
	14	0.589	0.434
المحور	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بدرجة المحور	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس
محور الحاجات الاجتماعية	1	0.420	0.201
	2	0.487	0.146
	3	0.483	0.126
	4	0.279	0.375
	5	0.226	0.343
	6	0.457	0.113
	7	0.482	0.153
	8	0.193	0.295
	9	0.506	0.283
	10	0.382	0.412
	11	0.414	0.320
	12	0.142	0.205
	13	0.450	0.219

كما هو مبين في الجدول (3)، تشير البيانات إلى أن معاملات الارتباط لفقرات مقياس الحاجات النفسية الاجتماعية مع الدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (0.11 و 0.52)، بينما تتراوح معاملات ارتباط الفقرات مع درجات المحاور المختصة بين (0.13 و 0.70). هذه المعاملات، التي تتراوح من مقبولة إلى ممتازة، تدعم صلاحية استخدام المقياس في الدراسة.

#### جدول (4):

معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين المحاور والدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية والاجتماعية.

المحور	معامل ارتباط بيرسون مع الدرجة الكلية للمقياس
المحور الأول: الحاجات النفسية	0.693
المحور الثاني: الحاجات الاجتماعية	0.636

\* دال عند مستوى الدلالة أقل من (0.01)

كما يُستدل من البيانات المقدمة في الجدول (4)، تُظهر المحاور الخاصة بمقياس الحاجات النفسية والاجتماعية ارتباطات إيجابية معنوية، حيث تم تسجيل دلالات إحصائية عند مستوى دلالة يقل عن (0.01). هذه النتائج تعزز من تقييم جودة المقياس وتؤكد صلاحيته للاستخدام في السياق البحثي المحدد.

#### ثبات مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية:

للتحقق من ثبات المقياس تم تطبيق معامل ألفا كرونباخ على المحورين الأول والثاني للمقياس الأول، مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية، المحور الأول يتناول مقياس الحاجات النفسية، المصمم من قبل الباحثة، ويشمل محور الحاجات النفسية بـ (14) عبارة، والمحور الثاني وهو محور الحاجات الاجتماعية المصمم من قبل الباحثة بـ (13) عبارة.

#### جدول (5):

معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) للمقياس الأول.

المقاييس والمحاور	عدد العبارات	كرونباخ Chronbach's Alpha
المقياس الأول المحور الأول (الحاجات النفسية)	14	0.812
المقياس الأول المحور الثاني (الحاجات الاجتماعية)	13	0.507
مجموع عبارات المقياس الأول	27	0.742

تشير قيمة معامل ألفا كرونباخ المرتفعة للمحور الأول للسؤال الأول، من إعداد الباحثة، وهو محور الحاجات النفسية، إلى (0.812)، إلى وجود ثبات مرتفع لعبارات المحور الأول واتساق داخلي قوي، مما يعزز موثوقية وصدق المحور الأول لسؤال الحاجات النفسية. بالرغم من انخفاض نسبة معامل ألفا كرونباخ للمحور الثاني للسؤال الأول، وهو محور الحاجات الاجتماعية، التي

تبلغ (0.507)، إلا أنها ما زالت تشير إلى وجود اتساق معقول لعبارات المحور الثاني. وتشير قيمة كرونباخ للمقياس الأول، المكون من (27) عبارة، إلى نسبة (0.742)، بحيث يمكن الوثوق بالنتائج التي تنتج عنه والمتعلقة بقياس الحاجات الاجتماعية لأفراد العينة.

**وصف المقياس في صورته النهائية:** بعد مراجعة المحكمين وتطبيقه على العينة الاستطلاعية، تألف المقياس في صورته النهائية من (27) عبارة، موزعة على بُعدين: الحاجات النفسية بـ (14) عبارة، والحاجات الاجتماعية بـ (13) عبارة. تم تصميم كل عبارة لتقييمها باستخدام مقياس ليكرت الخماسي المتدرج، حيث يختار المفحوص الإجابة التي تعبر عن مشاعره بدقة، ويتضمن المقياس الخيارات التالية: (لا تنطبق مطلقاً، تنطبق بدرجة قليلة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق تماماً).

#### **ثانياً: مقياس دافعية الإنجاز:**

في إطار سعي الباحثة لفهم وتعزيز دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية، قامت الباحثة بالاستعانة بمقياس دافعية الإنجاز، الذي أعده صفوت كنعان في عام (2003)، كأداة قياس في هذه الدراسة. هذا المقياس يقيس مدى تركيز الطلبة على تحقيق الأهداف، وقدرتهم على التحكم في التحديات الصعبة، والسعي نحو تحقيق مستويات مرتفعة من الأداء. يساعد تطبيق هذا المقياس في تقديم فهم أعمق للعوامل التي تحفز الطلبة نحو الإنجاز.

#### **مراجعة المقاييس السابقة:**

قامت الباحثة بمراجعة بعض الأدبيات للاستفادة من الأفكار الواردة في فقرات مقاييس دافعية الإنجاز. من هذه الدراسات: "الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز والسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك"، العيسى (2015)؛ "العلاقة بين الذكاء المتعدد وموقع الضبط لدى طلبة الجامعة الأردنية من جهة، وبين دافعتهم للإنجاز من جهة أخرى"، وهبي (2004)؛ "دافعية الإنجاز والفاعلية الذاتية وما وراء المعرفة كمتنبئات بمهارات حل المشكلات لدى الطلبة العرب في الجامعات الإسرائيلية"، غالية، علي أحمد (2013)؛ "قلق الامتحان وعلاقته بالدافعية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الكويت"، العنزي، خالد وليد محمد (2021).

اعتمدت الصورة الأولية للمقياس على مقياس قائم مسبقاً، مع تقنيته ليتناسب مع السياق الثقافي للطلبة في جامعة الشرقية بسلطنة عُمان. اعتمدت الباحثة على مقياس من إعداد صفوت كنعان (2003). تميزت الخصائص السايكومترية للمقياس بثبات عالٍ، حيث بلغت نسبة الثبات فيه 0.89، مما دل على موثوقية الأداة في قياس الحاجات النفسية الاجتماعية بدقة وفعالية. ضم هذا المقياس 36 عبارة (الملحق 1)، وانقسمت إلى ستة أبعاد، وهي:

- الرغبة في العمل والانغماس فيه، وترتبط به (5) فقرات.
- المثابرة، وترتبط به (6) فقرات.
- المنافسة، وترتبط به (5) فقرات.
- التوجه نحو المهمة الدراسية، وترتبط به (10) فقرات.
- إدراك أهمية الوقت، وترتبط به (5) فقرات.
- الثقة بالنفس، وترتبط به (5) فقرات.

#### الصدق الظاهري للمقياس:

أُخضع المقياس الخاص بدافعية الإنجاز، المأخوذ من مقياس صفوت كنعان (2003)، للتقييم من قبل لجنة من المحكمين تتألف من 10 محكمين (الملحق 2). هدف التقييم إلى الحكم على دقة اللغة المستخدمة في الفقرات، إضافةً إلى تقييم مدى ملاءمة هذه الفقرات لدافعية الإنجاز. تم التصديق على المقياس بعد تقليصه ليشمل 32 فقرة في صورته النهائية (الملحق 3)، موزعةً على ستة أبعاد، وهي:

- الرغبة في العمل والانغماس فيه، وترتبط به (4) فقرات.
- المثابرة، وترتبط به (6) فقرات.
- المنافسة، وترتبط به (4) فقرات.
- التوجه نحو المهمة الدراسية، وترتبط به (9) فقرات.
- إدراك أهمية الوقت، وترتبط به (5) فقرات.

- الثقة بالنفس، وترتبط به (4) فقرات.

**العينة الاستطلاعية:** للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية تألفت من (70) فردًا من خارج العينة الأساسية للدراسة.

**صدق المقياس:**

تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الصدق الداخلي لمقياس دافعية الإنجاز كما يلي:

**جدول (6):**

**معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لمقياس دافعية الإنجاز.**

المحور	الابعاد	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بدرجة المحور	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس
دافعية الإنجاز	المرغبة في العمل والانغماس فيه	1	0.361	0.399
		2	0.472	0.480
		3	0.499	0.514
		4	0.433	0.394
		5	0.483	0.409
	المثابرة	1	0.371	0.481
		2	0.289	0.214
		3	0.377	0.431
		4	0.346	0.248
		5	0.396	0.444
المنافسة	6	0.470	0.372	
	1	0.556	0.557	
	2	0.386	0.431	
	3	0.492	0.492	
التوجه نحو المهمة الدراسية	4	0.473	0.424	
	1	0.157	0.126	
	2	0.347	0.251	
	3	0.345	0.225	
	4	0.332	0.296	
		5	0.351	0.255



المحور	الابعاد	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بدرجة المحور	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس
		6	0.375	0.387
		7	0.441	0.314
		8	0.363	0.400
		9	0.195	0.134
		1	0.435	0.414
		2	0.251	0.201
	إدراك أهمية الوقت	3	0.351	0.289
		4	0.447	0.430
		5	0.386	0.308
		1	0.286	0.181
		2	0.282	0.310
	الثقة بالنفس	3	0.336	0.354
		4	0.355	0.272

كما هو مفصل في الجدول (6)، تظهر البيانات أن معاملات الارتباط المُصححة لل فقرات مع الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز تتوعت بين (0.12 و 0.55). علاوة على ذلك، بلغت معاملات الارتباط المُصححة لل فقرات مع درجات المحاور المنتمية إليها نطاقاً بين (0.15 و 0.55). هذه المعدلات، التي تُصنف من مقبولة إلى ممتازة، تستثني فقرتين فقط حيث كان مستوى الارتباط فيهما ضعيفاً؛ ومع ذلك، لم يُسجل تأثير سلبي على كفاءة الاستبيان ككل. إضافياً، تم تحليل معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس.

#### ثبات مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي:

للتحقق من ثبات المقياس، تم حساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس دافعية الإنجاز المكون من 32 فقرة في صورته النهائية (الملحق 3).

#### جدول (7):

#### معامل ألفا كرونباخ (*Cronbach's alpha*) للمقياس الثاني.

المقاييس والمحاور	عدد العبارات	كرونباخ
المقياس الثاني (محور دافعية الإنجاز)	33	0.809

تشير نسبة كرونباخ المرتفعة للمقياس الثاني، التي تبلغ (0.809)، وهو محور دافعية الإنجاز، إلى ثبات المقياس وإمكانية الوثوق بنتائجه.

لضمان إنجاز أهداف الدراسة بشكل ناجح، اتبعت الباحثة سلسلة من الإجراءات المحددة على النحو التالي:

1. **تحديد المشكلة والأهداف:** حددت الباحثة المشكلة التي هدفت إلى حلها، كما حددت الأهداف البحثية المراد تحقيقها من خلال دراسة الحاجات النفسية الاجتماعية لطلبة جامعة الشرقية.
2. **إعداد الأدوات:** طورت الباحثة أدوات الدراسة المناسبة، استنادًا إلى الدراسات السابقة والنظريات ذات الصلة، بهدف جمع البيانات اللازمة للدراسة.
3. **الحصول على الموافقات:** سعت الباحثة إلى الحصول على الموافقات اللازمة من جامعة الشرقية لتنفيذ الدراسة واستخدام الأدوات على العينة المختارة.
4. **التحقق من صدق الأدوات:** أجرت الباحثة اختبارات لضمان صدق وثبات الأدوات المستخدمة، للتأكد من جودة البيانات وصحة النتائج المستنتجة.
5. **تنفيذ الدراسة:** بعد التأكد من صحة الأدوات، طبقت الباحثة الأدوات على العينة المختارة ووجهت الطلبة حول كيفية الإجابة على الأسئلة.
6. **تحليل البيانات:** استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات المجمعة ومناقشة النتائج وفقًا للأسئلة البحثية المحددة.
7. **التوصيات:** بعد التوصل إلى نتائج الدراسة ومناقشتها، قدمت الباحثة عدة توصيات واقتراحات.

## الأساليب الإحصائية

في هذه الدراسة، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. للإجابة عن السؤال الأول والثاني: استخدمت الباحثة عدة أساليب إحصائية لتحليل البيانات وفهم النتائج بشكل أعمق. تضمنت هذه الأساليب: المتوسط الحسابي (Mean)، والانحراف المعياري (Standard Deviation)، والرتبة (Rank)، والمستوى (Level).
2. للإجابة عن السؤال الثالث: استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون. شملت الخطوات المتبعة حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)، ومعامل الانحدار المتعدد (Multiple Linear Regression).
3. للإجابة عن السؤال الرابع: استخدمت الباحثة عدة أساليب إحصائية، كل واحدة تتناسب مع نوعية المتغيرات المدروسة وطبيعة البيانات، منها: اختبار T لعينة مستقلة، واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، واختبار كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov Test)، واختبار مان-ويتني (Mann-Whitney U Test).
4. للإجابة عن السؤال الخامس: استخدمت الباحثة اختبارات كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov Test)، مان-ويتني (Mann-Whitney U Test)، وكروسكال-واليس (Kruskal-Wallis H Test). ساهمت هذه الأساليب في تحديد الفروق ومصدرها بدقة.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها

ملخص النتائج

التوصيات والمقترحات

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة ومناقشتها

في الفصل الرابع والأخير من الدراسة الحالية، عرضت الباحثة نتائج وتحليل كل سؤال من أسئلة الدراسة الخمسة. بعد ذلك، قدمت الباحثة التوصيات والمقترحات التي من شأنها المساهمة في زيادة الاهتمام والوعي بين المهتمين بمجال تحقيق الحاجات النفسية والاجتماعية ومدى علاقة ذلك بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عُمان. فيما يلي عرض لنتائج الدراسة بحسب أسئلتها.

تم حساب معدلات استجابات عينة الدراسة باستخدام المعيار الموضح كما يلي في جدول (8):

#### جدول (8):

#### معيار المستويات المتحققة المقابلة لمدى المتوسطات الحسابية.

الأهمية النسبية	مدى المتوسط الحسابي المقابل
منخفضة جداً	من (1) إلى أقل من (1.80)
منخفضة	من (1.81) إلى أقل من (2.60)
متوسطة	من (2.61) إلى أقل من (3.40)
مرتفعة	من (3.41) إلى أقل من (4.20)
مرتفعة جداً	4.21 فأعلى

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

للإجابة على السؤال الأول ونصه: "ما مستوى إشباع الحاجات النفسية الاجتماعية لدى طلبة جامعة الشرقية؟" تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة والمستوى لمقياس الحاجات النفسية الاجتماعية، الذي يتكون من محور الحاجات النفسية ومحور الحاجات الاجتماعية، حيث يوضح الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الحاجات النفسية لطلبة جامعة الشرقية.

## المقياس الأول المحور الأول (الحاجات النفسية)

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS لاستخراج المتوسط الحسابي والانحراف

المعياري لعبارات المقياس الأول، والذي يمثل محور الحاجات النفسية، وذلك على النحو التالي:

### جدول (9):

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في مقياس الحاجات النفسية الاجتماعية، المحور الأول (الحاجات النفسية).

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	أستحق الاحترام والتقدير من قبل زملائي في الجامعة.	4.30	0.863	1	مرتفع جدًا
2	أعترف بأخطائي أمام زملائي الطلبة.	3.41	1.159	13	مرتفع
3	لدي الجرأة على طرح أفكارى أمام زملائي في الجامعة.	3.57	1.197	9	مرتفع
4	أحترم وجهة نظر زملائي في الجامعة.	4.24	0.836	2	مرتفع جدًا
5	تؤثر الأشياء التي أتعلمها في نفسيتي ومزاجي.	3.53	1.108	10	مرتفع
6	أستطيع إدارة حياتي بطريقة فاعلة.	3.67	0.980	8	مرتفع
7	ينتابني الشعور بالأمان والاطمئنان.	3.75	1.062	6	مرتفع
8	اعتمد على نفسي في تحقيق اهدافي الذاتية.	4.19	0.881	3	مرتفع
9	أمتلك ثقة عالية بنفسى.	3.95	0.971	5	مرتفع
10	أطمح لتطوير رغباتي وميولي بشكل مستمر.	4.17	0.950	4	مرتفع
11	ينتابني القلق خلال فترة الاختبارات.	3.47	1.229	12	مرتفع
12	أستطيع التعبير عن مشاعري الداخلية.	2.89	1.183	14	متوسط
13	لدي القدرة على مواكبة التطورات لجعل حياتي أفضل.	3.70	0.986	7	مرتفع
14	أشعر بالاطمئنان حول مستقبلي.	3.50	1.126	11	مرتفع
	محور الحاجات النفسية	3.73	0.563		مرتفع

يتضح من الجدول (9) أن مستوى إشباع الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الشرقية مرتفع،

مما يشير إلى وجود أثر إيجابي لتلبية الحاجات النفسية. حيث جاء المتوسط الحسابي للمحور الخاص

بالحاجات النفسية (3.73). أما فيما يخص الفقرات، فقد تراوحت متوسطات الفقرات في هذا المحور

بين (2.89-4.30). جاءت عبارة "أستحق الاحترام والتقدير من قبل زملائي في الجامعة" كأعلى فقرة

بدرجة (4.30)، وتليها عبارة "أحترم وجهة نظر زملائي في الجامعة" بمتوسط حسابي (4.24)

وانحراف معياري (0.836). وكانت أقل فقرة بدرجة (2.89)، وكلها في مستوى مرتفع باستثناء

متوسطات العبارة الأخيرة في ترتيب الأهمية: "أستطيع التعبير عن مشاعري الداخلية"، لوجود انخفاض في هذه الحاجة النفسية جاءت بمتوسط (2.89) وانحراف معياري (1.183)، مما يشير إلى وجود حاجة متوسطة بين طلبة جامعة الشرقية للتعبير عن المشاعر الداخلية لم يتم تلبيتها بشكل جيد.

تشير النتائج إلى أهمية تلبية الحاجات النفسية لطلبة الجامعات، حيث يبدو أن طلبة جامعة الشرقية لديهم مستوى مرتفع من تلبية حاجاتهم النفسية، مما يؤدي إلى تحصيلهم لموادهم الدراسية وتفاعلهم في محيط الجامعة بشكل إيجابي. تفسر الباحثة هذا المستوى المرتفع في تلبية الحاجات النفسية بوجود بيئة جامعية داعمة ومحفزة، تساهم في شعور الطلبة بالأمان والانتماء، وتوفر لهم الفرص للتفاعل الإيجابي مع زملائهم وأساتذتهم. هذه البيئة تشجع الطلبة على المشاركة الفعالة في الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية، مما يعزز من قدراتهم الأكاديمية والاجتماعية.

كما أكد سعداوي (2021) على ضرورة تركيز الجامعة على تلبية الحاجات النفسية لطلابها في مختلف الكليات، حيث يساعد ذلك في تحصيلهم، كما يحول دون تحولهم نحو الاتجاهات المتطرفة من الأفكار والأفعال. إن النقص في تلبية الحاجات النفسية لدى طلبة الجامعات يؤدي إلى الشعور بالنقص والحرمان، مما قد يتسبب في سلوكيات سلبية للفت الانتباه. كما أضاف حنيفة وآخرون (2020) أن عدم تلبية حاجات الطلبة النفسية يتسبب في ضعف قدرتهم على التحصيل الدراسي والتفاعل في المحيط التعليمي، مما يؤخر مسيرة الطالب نحو النجاح في الحياة العملية والعلمية.

## المقياس الأول: المحور الثاني: (الحاجات الاجتماعية)

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS لاستخراج المتوسط الحسابي والانحراف

المعياري لعبارات المقياس الأول، المحور الثاني، وهو محور الحاجات الاجتماعية، كما يلي:

### جدول (10):

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المقياس الأول، المحور الثاني، وهو محور الحاجات الاجتماعية.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	أجد صعوبة في تقبل الأشخاص الجدد في حياتي.	2.78	1.129	9	متوسط
2	أواجه خوف من المشاركة في الأنشطة الجماعية.	2.65	1.198	11	متوسط
3	لدي القليل من الأصدقاء.	2.84	1.487	8	متوسط
4	أمتلك مهارات جيدة في التواصل مع الآخرين.	3.51	1.046	2	مرتفع
5	أستطيع التأقلم مع البيئة الاجتماعية الجديدة بسهولة.	3.34	1.112	6	متوسط
6	أشعر بالاكئاب والقلق في التجمعات: (العلمية، العملية، الاجتماعية).	2.38	1.187	13	منخفض
7	أواجه صعوبة في المشاركة بالأعمال التطوعية التي تطرحها الجامعة.	2.68	1.257	10	متوسط
8	أسعى لتكوين علاقات جيدة مع زملائي في الجامعة.	3.50	1.167	3	مرتفع
9	أتجنب الدخول في نقاشات حادة مع الطلبة في الجامعة.	3.72	1.207	1	مرتفع
10	أسعى للحصول على محبة جميع الطلبة في الجامعة.	3.37	1.336	5	متوسط
11	أفضل أن أكون مستقلاً عن زملائي في أداء الأعمال المطلوبة مني.	3.42	1.277	4	مرتفع
12	أفضل الأنشطة الجماعية على الأنشطة الفردية.	2.85	1.296	7	متوسط
13	لا أرغب في تقوية علاقتي مع الآخرين.	2.41	1.295	12	منخفض
	محور الحاجات الاجتماعية	3.03	0.469		متوسط

يتضح من الجدول (10) أن مستوى إشباع الحاجات الاجتماعية لدى طلبة جامعة الشرقية

متوسط، حيث جاء المتوسط الحسابي للمحور بدرجة (3.03) وانحراف معياري (0.469)، مما يشير

إلى أثر متوسط لإشباع الحاجات الاجتماعية لدى طلبة جامعة الشرقية. تراوحت نسب متوسطات

الفقرات بين (2.38-3.72)، حيث جاءت الفقرة: "أتجنب الدخول في نقاشات حادة مع الطلبة في

الجامعة"، لتشير إلى أعلى متوسط بين الفقرات (3.72)، بينما جاءت الفقرة: "أشعر بالاكئاب والقلق

في التجمعات (العلمية، العملية، الاجتماعية)"، لتشير إلى أقل الفقرات في المتوسط بنسبة (2.38)

وهي منخفضة.



ويؤكد آدم وآخرون (2024) ضرورة الاهتمام بالحاجات الاجتماعية لدى طلبة الجامعات حيث تؤثر بشكل كبير على تحصيلهم الدراسي ودافعيتهم للإنجاز. حيث أشاروا لضرورة تطبيق التعلم المنظم ذاتيًا وتشجيع الطلبة على التعاون بعضهم البعض لتحسين مستوى التحصيل لديهم. كما أشاروا لوجود تأثيرات ديموغرافية يمكنها أن تتسبب في ضعف إشباع الحاجات الاجتماعية لدى طلبة الجامعات مثل الجنس والمؤهل الأكاديمي. حيث يمكن أن تؤثر تلك المتغيرات على إشباع الحاجات الاجتماعية لدى طلبة الجامعات. وتؤكد أهمية التركيز على دمج الطلبة في أنشطة اجتماعية يمكنها أن تشجعهم على التحصيل وترفع دافع الإنجاز لديهم، كما أشار القواسمة (2019) لوجود علاقة بين إشباع الحاجات الاجتماعية ودرجة الرضا عن الحياة لدى الطلبة حيث يؤدي تلبية حاجاتهم الاجتماعية لوجود طموح كبير لدى هؤلاء الطلبة نحو المجتمع بشكل عام ونحو أنفسهم وأسرهم بشكل خاص مما يساهم في تكوين مجتمع ناجح يحتوي أفراد ناجحين وأسياء.

تفسر الباحثة المستوى المتوسط في تلبية الحاجات الاجتماعية لدى طلبة جامعة الشرقية بعدة عوامل. من أبرز هذه العوامل هو البيئة الجامعية المحدودة التي قد تفتقر إلى الأنشطة الاجتماعية الكافية التي تعزز التفاعل بين الطلبة. بالإضافة إلى ذلك، يلعب الضغط الأكاديمي دورًا كبيرًا حيث يمكن أن يقلل التركيز العالي على التحصيل الأكاديمي من الوقت المتاح للأنشطة الاجتماعية. كما أن الفروق الديموغرافية مثل الجنس والمؤهل الأكاديمي قد تؤثر على مستوى إشباع الحاجات الاجتماعية. تتفق هذه النتائج مع دراسات سابقة أشارت إلى أن الدعم الاجتماعي القوي يزيد من الرضا عن الحياة والدافع الأكاديمي، مما يعزز المشاركة الأكاديمية (سميث، ليو، ووانغ، 2022؛ وانغ، ليو، وتشانغ، 2023). ومع ذلك، تختلف بعض الدراسات الأخرى التي وجدت أن الطلاب الذين يشعرون بدعم اجتماعي قوي يظهرون مستويات أعلى من الرضا الأكاديمي والمشاركة الفعالة، مما يشير إلى أن تأثير الدعم الاجتماعي يمكن أن يكون متباينًا بناءً على البيئة والعوامل الشخصية (تشانغ، وهي، 2004).

## النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

في إطار البحث عن الإجابة المتعلقة بالسؤال الثاني الذي يتضمن: "ما هو مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية؟" تم إجراء تحليل إحصائي شمل حساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الرتب، وتحديد المستويات لل فقرات المندرجة تحت مقياس دافعية الإنجاز، كما يلي:

### المقياس الثاني: مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي.

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS لاستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المقياس الثاني، وهو مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي، كما يلي:

### جدول (11):

#### المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأثر	ترتيب الأهمية
1	أسعى لبذل الجهد لأن ذلك يساعدني على النجاح.	4.11	0.967	مرتفع	2
2	أبذل جهدي لأتفوق على زملائي.	3.76	1.126	مرتفع	7
3	أشعر بالملل من الدراسة بسبب كثرة المقررات والامتحانات.	3.08	1.251	متوسط	17
4	أحب النشاط والعمل داخل الصف وخارجه.	3.56	1.113	مرتفع	10
5	يبتابني الشعور بضعف الثقة بالنفس عندما أناقش زملائي حول موضوع دراسي معين.	2.27	1.218	منخفض	29
6	استفيد من وقت الفراغ واستثمره في الدراسة.	2.95	1.125	متوسط	20
7	أسعى لأن أكون في مستوى الطلبة المتفوقين في دراستهم.	4.05	1.078	مرتفع	3
8	أتجنب المسائل التي تحتاج الى قدرات عقلية عليا.	2.40	1.240	منخفض	26
9	أتقهم النقد الذي يوجهه زملائي الى الأعمال الدراسية التي أنجزتها.	3.40	1.067	مرتفع	12
10	أهتم بدروسي ولا تهمني المشاغل الأخرى.	3.19	1.090	مرتفع	15
11	عندما لا أستوعب درساً من الدروس أتركه وانصرف إلى شيء آخر لا يتعلق بالدراسة.	2.37	1.224	منخفض	27
12	أعتمد في الدراسة على تصوير دفاتر زملائي للمادة الدراسية.	1.86	1.121	منخفض	32
13	أشعر بالمتعة عندما أطلع الكتب اللامنهجية التي تقيده في دراستي.	2.99	1.214	متوسط	18
14	أفضل ساعات يومي التي أقضيها في أحاديث عامة مع أصدقائي.	2.98	1.153	متوسط	19
15	أمتلك ثقة عالية عند عرض أي موضوع أمام زملائي بالحجرة الصفية.	3.23	1.185	مرتفع	14
16	أواظب على متابعة دروسي مهما كانت الظروف.	3.42	1.100	مرتفع	11
17	عندما لا أفهم موضوعاً دراسياً معيناً أحاول بذل كل جهدي لفهمه.	3.90	1.045	مرتفع	4

م	العبـارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأثر	ترتيب الأهمية
18	أميل للتنافس مع الطلبة في الدراسة.	3.67	1.165	مرتفع	9
19	ألجأ إلى الغش في الامتحان عندما لا أتمكن من الإجابة عن الأسئلة.	1.84	1.184	منخفض	32
20	أشعر أن الوقت يمر ببطيئاً في الفصل الدراسي.	2.90	1.268	متوسط	21
21	أعتقد بأن مرحلة الدراسة الجامعية هي أمتع مراحل العمر.	3.85	1.110	مرتفع	5
22	عندما يكون الموضوع الدراسي الذي أمامي صعباً أتركه وأنصرف إلى موضوع أسهل.	2.77	1.198	متوسط	23
23	أشعر أن الدراسة تمثل مسؤولية كبيرة يصعب عليّ تحملها.	2.31	1.251	منخفض	28
24	أنتساق مع الزمن من أجل النجاح.	3.85	1.110	مرتفع	6
25	عندما يُطلب مني إبداء رأيي في المحاضرة، أتردد خشية النقد من الطلبة والمدرسين.	2.41	1.254	منخفض	25
26	لدي الاستعداد الكافي لأداء الامتحانات.	3.52	1.078	مرتفع	8
27	أبذل قصارى جهدي لرفع مستواي التعليمي.	4.13	1.003	مرتفع	1
28	أحاول أن أجيب على أسئلة المدرسين قبل أن يبار زملائي بذلك.	3.25	1.202	مرتفع	13
29	أحرص على تحضير دروسي قبل تقديمها.	3.18	1.215	مرتفع	16
30	أميل إلى تأجيل امتحاناتي أو الأعمال الفصلية إلى آخر لحظة في الفصل.	2.22	1.304	منخفض	30
31	أشعر بالارتباك حينما يتفوق زملاؤ الدراسة عليّ.	2.46	1.251	منخفض	24
32	أتابع ما يبذله زملائي من جهدٍ لكي أتفوق عليهم.	2.83	1.356	متوسط	22
32	أعتقد أنّ الحظّ هو أساس النّجاح أكثر من الجُهد.	2.18	1.268	منخفض	31
	محور دافعية الإنجاز	3.05	0.439	متوسط	

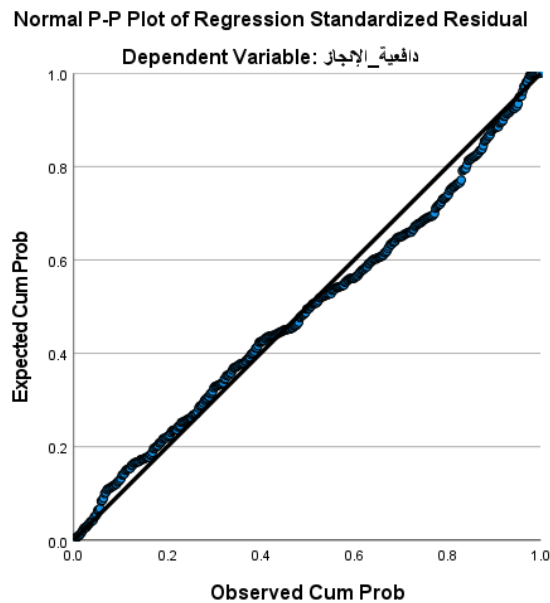
تشير نتائج تحليل متوسطات محور دافعية الإنجاز إلى وجود أعلى نسبة، وهي (4.13)، في فقرة: "أبذل قصارى جهدي لرفع مستواي التعليمي." بينما تشير أقل نسبة متوسط، وهي (1.84)، إلى فقرة: "ألجأ إلى الغش في الامتحان عندما لا أتمكن من الإجابة عن الأسئلة." مما يشير إلى وجود مستوى مرتفع من دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية، حيث جاء المتوسط الكلي للمقياس (3.05) وانحراف معياري (0.439). ويشير ذلك إلى إيجابية مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية مما يساعدهم على تحقيق أهدافهم في الجامعة وبعد التخرج، كما أكد الكفاوين (2019) على أهمية تعزيز دافعية الإنجاز لدى الطلبة في الجامعات لدفعهم نحو النجاح وتحقيق نواتهم داخل محيط الجامعة وخارجه. ويمكن تحقيق ذلك من خلال العديد من الوسائل والأساليب الإيجابية التي تقوم

الجامعة برعايتها، مثل إشراك الطلبة في الأنشطة التعاونية والمعسكرات الكشفية، واستخدام استراتيجيات تحفز الطلبة على المشاركة في الأنشطة مثل التكريم والتقدير المادي والمعنوي والجوائز والمشاركة في المؤتمرات والحفلات العامة. ويتفق ذلك مع ما أشار له يسري وآخرون (2020) حيث أكدوا على دور دافعية الإنجاز لدى الطلبة في تحقيق النجاح والتفوق الدراسي والعملي، وذلك من خلال التعرف على مكونات دافعية الإنجاز مثل الطموح والحماس والرغبة في تحقيق الأهداف والمثابرة نحو النجاح، حيث يمكن التركيز على هذه المكونات لدفع الطلبة نحو الاستغلال الأمثل لمواهبهم وقدراتهم لتحقيق النجاح في الجامعة وخارجها.

### النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها

في سياق استجابة للتساؤل الثالث المطروح ضمن نطاق الدراسة، والذي يتساءل: "هل تساهم الحاجات النفسية والاجتماعية في دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عُمان؟"

من أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression؛ للتعرف على إمكانية التنبؤ بمستوى دافعية الانجاز من خلال الحاجات النفسية والاجتماعية، حيث إن العلاقة بين متغيري هذين المتغيرين كانت خطية، والشكل (1) يوضح شكل الانتشار بين متغيري الحاجات النفسية والاجتماعية ودافعية الانجاز.



شكل (1): شكل العلاقة بين دافعية الإنجاز والحاجات النفسية والاجتماعية.

ولقد قامت الباحثة باختبار جودة نموذج الانحدار، والجداول (12-13) توضح نتائج تحليل

الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression.

### جدول (12):

ملخص نموذج الانحدار (الحاجات النفسية والاجتماعية كمتغير مستقل)، و(دافعية الإنجاز كتابع).

النموذج	معامل الارتباط R	مربع معامل الارتباط (معامل التحديد) $R^2$	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم الأثر
	.545	.297	2	84.395	<.001	0.422

يتبين من الجدول (12) وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين الحاجات النفسية والاجتماعية ودافعية الإنجاز، وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.545). وأن الحاجات النفسية والاجتماعية تفسر ما نسبته (29.7%) من التباين في دافعية الإنجاز، حيث بلغت قيمة معامل التحديد ( $R^2 = 0.297$ ). كما أشارت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن قيمة "ف" بلغت (84.395) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، مما يؤكد قدرة دافعية الإنجاز في التنبؤ بالحاجات النفسية والاجتماعية لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عُمان. وللتعرف على حجم أثر الحاجات النفسية والاجتماعية في دافعية الإنجاز، فلقد استخدمت الباحثة معادلة كوهين (1962) التالية:  $F^2 = R^2 / (1 - R^2)$  (الوهيبي، 2020).

وبلغت قيمته (0.422)، وهو حجم أثر متوسط، بناءً على مؤشرات المعيار العُماني لتفسير حجم الأثر، والذي أشار إلى أن حجم الأثر يكون قليلاً إذا كان أقل من (0.106)، وكبيراً إذا بلغ (0.593) فأكثر، ومتوسطاً بينهما (Alwahaibi, et al., 2020).

### جدول (13):

نتائج تحليل الانحدار المتعدد أثر دافعية الإنجاز في الحاجات النفسية والاجتماعية.

المتغيرات	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	
	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة (ت) الدلالة
الثابت	35.311	5.084		<.001
الحاجات النفسية	.631	.080	.343	<.001
الحاجات الاجتماعية	.825	.103	.347	<.001

يوضح الجدول (13) أن قيم اختبار (ت) للحاجات النفسية والاجتماعية كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، مما يشير إلى أنه يمكن التنبؤ بدافعية الإنجاز من خلال هذه الحاجات. لذا، ومن خلال هذه النتائج، يمكن التنبؤ بدافعية الإنجاز من خلال الحاجات النفسية والاجتماعية، من خلال المعادلة التالية:

معادلة التنبؤ:

$$\text{دافعية الإنجاز} = 35.311 + 0.343 \times \text{الحاجات النفسية} + 0.347 \times \text{الحاجات الاجتماعية}$$

### النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها

في الجزء المتعلق بالسؤال الرابع والإجابة عليه، من الدراسة، الذي يستقر: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الأهمية ( $\alpha \leq 0.05$ )، في مستوى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية بين طلبة جامعة الشرقية، وذلك بناءً على متغيرات مثل الجنس، البرنامج الأكاديمي، والكلية؟"، تم تناول وتحليل محور الحاجات النفسية بشكل خاص.

### محور الحاجات النفسية

لتقييم هذه الفروق وتحديد وجودها، تم استخدام اختبار كولموجوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) للتأكد من اعتدالية توزيع البيانات المتعلقة بمتغير الحاجات النفسية لدى الطلبة.

### جدول (14):

اختبار كولموجوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) لمحور الحاجات النفسية.

المتغير	اختبار كولموجوروف-سميرنوف	مستوى الدلالة
الحاجات النفسية	1.536	0.018

تشير البيانات الخاصة باختبار كولموجوروف-سميرنوف إلى أن استجابات أفراد العينة لفقرات محور الحاجات النفسية لا تتبع التوزيع الطبيعي، حيث إن مستوى الدلالة (0.018) أقل من (0.05). ولذلك، تم تطبيق الاختبارات غير البارامترية كما يلي:

أولاً: الجنس:

تم إجراء اختبار مان وتني (Mann-Whitney) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  في مستوى إشباع الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الشرقية، تُعزى لمتغير الجنس.

### جدول (15)

نتائج اختبار مان وتني (Mann-Whitney) للكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  في مستوى إشباع الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الشرقية، تُعزى لمتغير الجنس.

المتغير	المستوى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Mann Whitney U	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	150	213.16	31974.50	17150.500	0.120
	أنثى	252	194.56	49028.50		

تشير النتائج في الجدول (15) إلى أن قيمة الاختبار الإحصائي هي (17150.500)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $(\alpha \leq 0.05)$ . يُشير ذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إشباع الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الشرقية، تعزى لمتغير الجنس.

ثانياً: البرنامج الأكاديمي.

لإيجاد الفروق بين متوسطات محور الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الشرقية، المُعزى للبرنامج الأكاديمي، فقد تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى إشباع الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الشرقية حسب البرنامج الأكاديمي، كما يلي:

### جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى إشباع الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الشرقية، تُعزى لمتغير البرنامج الأكاديمي.

البرنامج الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بكالوريوس	303	3.73	0.56
دبلوم التأهيل التربوي	53	3.69	0.48
ماجستير	46	3.85	0.65
المجموع	402	3.73	0.56

يبين الجدول (16) وجود فروق ظاهرية بين مستوى إشباع الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الشرقية، تُعزى لمتغير البرنامج الأكاديمي. ولمعرفة وجود دلالة إحصائية لهذه الفروق عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، تم إجراء اختبار كروسكال-ووليس (Kruskal-Wallis H) كما في الجدول (17):

الجدول (17):

اختبار كروسكال-ووليس (Kruskal-Wallis H).

المتغير	البرنامج الأكاديمي	العدد	متوسط الرتب	درجات الحرية	قيمة اختبار Kruskal	مستوى الدلالة
الحاجات النفسية	بكالوريوس	303	199.40	3	6.391	0.94
	دبلوم التأهيل التربوي	53	188.25			
	ماجستير	46	237.73			

تشير النتائج في الجدول (17) إلى أن نسبة قيمة اختبار كروسكال-ووليس تساوي (6.391)، وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ). حيث إن قيمة الدلالة هي 0.94، مما يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إشباع الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الشرقية، تُعزى لمتغير البرنامج الأكاديمي.

ثالثًا: الكلية

لإيجاد الفروق بين متوسطات محور الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الشرقية، تُعزى للكلية، فقد تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى إشباع الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الشرقية حسب الكلية كما يلي:

جدول (18):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى إشباع الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الشرقية، تُعزى لمتغير الكلية.

الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
كلية إدارة الأعمال	74	3.747	0.53
كلية الآداب والعلوم الإنسانية	197	3.741	0.54
كلية الحقوق	27	3.735	0.71
كلية العلوم التطبيقية والصحية	51	3.715	0.56
كلية الهندسة	53	3.741	0.59
المجموع	402	3.738	0.56



يتضح من الجدول (18) عدم وجود فروق ظاهرية في مستوى إشباع الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الشرقية، تُعزى لمتغير الكلية، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

تم إجراء اختبار أنوفا (ANOVA) للتحقق من وجود فروق في مستوى إشباع الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الشرقية، تُعزى لمتغير الكلية. وكانت النتائج كما يلي:

#### جدول (19):

اختبار أنوفا (ANOVA) للتحقق من وجود فروق في مستوى إشباع الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الشرقية، تُعزى لمتغير الكلية.

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.999	0.27	1.685	4	6.739	بين المجموعات
		62.735	397	24905.8	داخل المجموعات
			401	24912.6	المجموع

تشير نتائج اختبار أنوفا ANOVA لعدم وجود فروق في مستوى إشباع الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الشرقية، تُعزى لمتغير الكلية حيث أن مستوى الدلالة (0.999) وهي غير دالة إحصائياً.

#### محور الحاجات الاجتماعية:

قبل إجراء الاختبار الإحصائي للإجابة عن السؤال الرابع، تم التأكد من اعتدالية التوزيع لبيانات متغير الحاجات الاجتماعية لدى طلبة جامعة الشرقية باستخدام اختبار كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) كما يلي:

#### جدول (20):

اختبار كولموغوروف متغير الحاجات الاجتماعية.

المتغير	اختبار كولموغوروف-سميرنوف	مستوى الدلالة
الحاجات الاجتماعية	1.232	0.096

تشير البيانات الخاصة باختبار كولموغوروف-سميرنوف إلى أن استجابات أفراد العينة لفقرات محور الحاجات النفسية تتبع التوزيع الطبيعي، حيث أن مستوى الدلالة (0.096) أكبر من (0.05). ولذلك تم تطبيق الاختبارات العلمية كما يلي:

## أولاً: الجنس

نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين، بين متغير الحاجات الاجتماعية لطلبة الكلية الشرقية، تعزى

لمتغير الجنس:

### جدول (21):

نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين، بين متغير الحاجات الاجتماعية لطلبة الكلية الشرقية، تعزى لمتغير الجنس.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	150	2.97	0.488	400	2.035	0.02
	أنثى	252	3.07	0.455			

يوضح جدول (21) وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في متغير الحاجات الاجتماعية، تعزى

لمتغير الجنس لصالح الإناث.

تشير النتائج إلى أن الإناث قد يتمتعن بمستوى أعلى من إشباع الحاجات الاجتماعية مقارنة بالذكور، نتيجة للتوجهات الثقافية والتنشئة الاجتماعية التي تشجع على تطوير المهارات الاجتماعية لديهن (السيد، 2016). كما يلعب الدور الاجتماعي دوراً كبيراً، حيث يتوقع من النساء أن يكن أكثر تعاطفاً وتعاوناً، كما تناقش Eagly و Wood (1999) الأصول المحتملة لاختلافات الجنسين في السلوك البشري التي تعود جزئياً إلى الأدوار الاجتماعية. هذه العوامل تسهم في تعزيز القدرات الاجتماعية لدى الإناث منذ الصغر، مما يؤدي إلى إشباع أكبر لحاجاتهم الاجتماعية.

### ثانياً: البرنامج الأكاديمي.

اختبار ANOVA للكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الحاجات الاجتماعية،

تُعزى لمتغير البرنامج الأكاديمي.

### جدول (22):

اختبار ANOVA للكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الحاجات الاجتماعية، تُعزى لمتغير البرنامج

الأكاديمي.

مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
0.200	3	0.067	0.301	0.825
88.327	398	0.222		
88.527	401			

تشير نتائج جدول (22) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الحاجات الاجتماعية، تُعزى إلى متغير البرنامج الأكاديمي.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إشباع الحاجات الاجتماعية، تعزى لمتغير البرنامج الأكاديمي بين طلبة الجامعة، قد يكون ناتجاً عن عدة عوامل. أولاً، قد تكون البرامج الأكاديمية متساوية في توفير الفرص الاجتماعية والدعم، مما يقلل من الفروق بين الطلبة من مختلف البرامج (السيد، 2016). ثانياً، قد تطبق الجامعة سياسات موحدة لدعم وتفاعل اجتماعي تشمل جميع الطلبة بغض النظر عن برنامجهم الأكاديمي، مما يقلل من الفروق بين البرامج في إشباع الحاجات الاجتماعية (Eagly & Wood, 1999). هذه العوامل تعزز فكرة أن توزيع الموارد والفرص بشكل متساوٍ وتطبيق سياسات شاملة يمكن أن يقلل من الاختلافات في إشباع الحاجات الاجتماعية بين طلبة الجامعة.

### ثالثاً: الكلية.

اختبار ANOVA للكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الحاجات الاجتماعية، تُعزى إلى متغير الكلية.

### جدول (23):

اختبار ANOVA للكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الحاجات الاجتماعية، تُعزى إلى متغير الكلية

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.746	0.486	0.108	4	0.431	بين المجموعات
		0.222	397	88.096	داخل المجموعات
			401	88.527	المجموع

تشير نتائج جدول (23) لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متغير الحاجات الاجتماعية، تعزى لمتغير الكلية، لدى طلبة جامعة الشرقية.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إشباع الحاجات الاجتماعية تعزى لمتغير الكلية بين طلبة جامعة الشرقية قد يرجع إلى عدة عوامل. أولاً، السياسات الموحدة لدعم الطلبة قد توفر

تجربة متساوية عبر جميع الكليات، كما يناقش الطائي (2010) في تأثير السياسات التعليمية على رضا الطلبة. ثانيًا، فرص التفاعل الاجتماعي المتكافئة والأنشطة الطلابية تساهم في مستويات مماثلة من إشباع الحاجات، وفقًا لما ورد في كتاب الخولي (2015) حول دور الأنشطة الجامعية. إضافةً إلى ذلك، التجانس في التركيبة الديموغرافية والثقافية للطلبة عبر الكليات يعزز من التوحيد في مستويات الإشباع، كما يبين العمري (2018). هذه العوامل تؤكد أن البرنامج الأكاديمي بحد ذاته لا يؤثر بشكل كبير على إشباع الحاجات الاجتماعية بين الطلبة.

#### وبذلك، تصبح إجابة السؤال الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الحاجات النفسية لدى طلبة الجامعة الشرقية، تُعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الحاجات النفسية لدى طلبة الجامعة الشرقية، تُعزى إلى متغيرات البرنامج الأكاديمي والكلية. كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الحاجات الاجتماعية لدى طلبة جامعة الشرقية، تُعزى إلى المتغيرات التالية: الجنس، البرنامج الأكاديمي، الكلية. ويشير ذلك لوجود مستوى مرتفع من الوعي بين طلبة جامعة الشرقية الإناث نظرًا لما اتخذته الدولة من جهود لتحقيق المساواة بين الجنسين في الجامعات وتقريب وجهات النظر بين طلبة جميع الجامعات مع اختلاف مؤهلاتهم ودرجاتهم العلمية ومع ذلك فلا بد من الاهتمام بالحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الشرقية الذكور وذلك حتى يتم تلبية حاجات الذكور النفسية والاهتمام بها كما الإناث، ويؤكد فريد وفتحي (2024) أهمية تلبية الحاجات النفسية لدى الطلبة من الذكور من خلال دمجهم في أنشطة رياضية يمكنهم من خلالها التعبير عن أنفسهم بسهولة ويمكنهم تحسين حالاتهم النفسية مما يعزز من شعورهم بتقدير الذات والاحترام والامتنان.

## النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها:

في ضوء السعي للإجابة على السؤال الخامس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )، في مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية، تُعزى لمتغير الجنس، البرنامج الأكاديمي، والكلية؟" تم تحليل البيانات باستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة.

قبل إجراء هذه الاختبارات، تم التحقق من اعتدالية توزيع بيانات متغير دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية باستخدام اختبار كولموجوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov).

### جدول (24):

#### اختبار كولموغوروف لمتغير الحاجات الاجتماعية.

المتغير	اختبار كولموجوروف-سميرنوف	مستوى الدلالة
دافعية الإنجاز	2.108	0.000

يتضح من نتائج جدول (24) أن استجابات أفراد العينة ل فقرات محور دافعية الإنجاز لا تتبع التوزيع الطبيعي، حيث إن مستوى الدلالة (0.000) أقل من (0.05)، ولذلك تم تطبيق الاختبارات غير المعلمية كما يلي:

### أولاً: الجنس

تم إجراء اختبار مان وتي (Mann-Whitney U) كما يلي:

### جدول (25):

نتائج اختبار مان وتي للكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية، تُعزى لمتغير الجنس.

المتغير	المستوى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Mann Whitney	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	150	198.27	29740.00	18415.00	0.667
	أنثى	252	203.42	51263.00		

توضح نتائج جدول (25) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )، في مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية، تُعزى إلى متغير الجنس.

## ثانيًا: البرنامج الأكاديمي

لإيجاد الفروق بين متوسطات محور دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية، المُعزى للمؤهل العلمي، فقد تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية، حسب البرنامج الأكاديمي، كما يلي:

### جدول (26):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية، تُعزى لمتغير البرنامج الأكاديمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	البرنامج الأكاديمي
0.44	3.04	303	بكالوريوس
0.42	3.15	53	دبلوم التأهيل التربوي
0.35	3.01	46	ماجستير
0.43	3.05	402	المجموع

يشير جدول (26) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية، تُعزى لمتغير البرنامج الأكاديمي. وللتأكد من أن لها دلالة إحصائية، تم إجراء اختبار كروسكال-واليس (Kruskal-Wallis H)، كما في الجدول (27):

### جدول (27):

اختبار كروسكال-واليس (Kruskal-Wallis H) للكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز و متغير البرنامج الأكاديمي

المتغير	البرنامج الأكاديمي	العدد	متوسط الرتب	درجات الحرية	قيمة اختبار Kruskal	مستوى الدلالة
دافعية الإنجاز	بكالوريوس	303	199.18	3	2.665	0.446
	دبلوم التأهيل التربوي	53	230.14			
	ماجستير	46	192.02			

في إطار التحليل الإحصائي المقدم ضمن جدول (27)، تُظهر النتائج أن قيمة اختبار كروسكال-واليس بلغت (6.391)، مشيرة إلى عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى الأهمية ( $\alpha \leq 0.05$ )، حيث كانت قيمة الدلالة (0.446).

### ثالثاً: الكلية

لإيجاد الفروق بين متوسطات محور دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية، المُعزى للكلية، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية حسب الكلية، كما يلي:

#### جدول (28):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية مُصنفة حسب الكلية.

الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
كلية إدارة الأعمال	74	3.08	0.48
كلية الآداب والعلوم الإنسانية	197	3.07	0.39
كلية الحقوق	27	3.17	0.57
كلية العلوم التطبيقية والصحية	51	2.96	0.47
كلية الهندسة	53	2.98	0.40
المجموع	402	3.05	0.43

يوضح جدول (28) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات طلبة جامعة الشرقية في مستوى دافعية الإنجاز، تُعزى لمتغير الكلية. ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء اختبار كروسكال-واليس (Kruskal-Wallis H)، كما هو موضح في الجدول (29):

#### جدول (29):

اختبار كروسكال-واليس (Kruskal-Wallis H) للكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز ومتغير الكلية.

المتغير	الكلية	العدد	متوسط الرتب	درجات الحرية	قيمة اختبار Kruskal	مستوى الدلالة
دافعية الإنجاز	كلية إدارة الأعمال	74	207.70	4	5.588	0.232
	كلية الآداب والعلوم الإنسانية	197	205.82			
	كلية الحقوق	27	230.59			
	كلية العلوم التطبيقية والصحية	51	175.23			
	كلية الهندسة	53	187.24			

وفقاً للبيانات المُستخلصة من جدول (29)، تبيّن أن قيمة اختبار كروسكال-واليس بلغت (5.588)، مع مستوى دلالة قدره (0.232). هذه النتائج تُعتبر غير دالة إحصائياً، مما يُشير إلى عدم وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز بين طلبة جامعة الشرقية عند مقارنة الكلية المختلفة. حيث تتفق هذه النتائج مع ما قدمه الكفاوين (2019) حيث أثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس تتعلق بدافعية الإنجاز وأشار أن ذلك يعزى للتغير في أساليب تربية الذكور والإناث حيث أصبحت الأساليب لا تقوم على التفرقة بين الجنسين لتحقيق دافعية الإنجاز.



## ملخص النتائج:

### 1. مستوى إشباع الحاجات:

- الحاجات النفسية: مرتفع لدى طلبة جامعة الشرقية، مما يشير إلى وجود أثر إيجابي لتلبية هذه الحاجات.
- الحاجات النفسية: مرتفع لدى طلبة جامعة الشرقية، مما يشير إلى وجود أثر إيجابي لتلبية هذه الحاجات.
- الحاجات الاجتماعية: متوسط لدى طلبة جامعة الشرقية.

### 2. دافعية الإنجاز:

- مرتفع لدى طلبة جامعة الشرقية.

### 3. العلاقة بين الحاجات ودافعية الإنجاز:

- علاقة ارتباطية قوية: موجودة بين الحاجات النفسية الاجتماعية ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية، مع دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ .
- الحاجات النفسية والاجتماعية تفسر ما نسبته (29.7%) من التباين في دافعية الإنجاز
- معادلة التنبؤ: دافعية الإنجاز =  $35.311 + 0.343 \times \text{الحاجات النفسية} + 0.347 \times \text{الحاجات الاجتماعية}$ .

### 4. الفروق في مستوى الحاجات:

- الجنس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  في مستوى الحاجات النفسية لصالح الإناث.
- البرنامج الأكاديمي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  في مستوى الحاجات النفسية أو الاجتماعية.
- الكلية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  في مستوى الحاجات النفسية أو الاجتماعية.

5. الفروق في مستوى دافعية الإنجاز:

- الجنس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  في مستوى دافعية الإنجاز.
- البرنامج الأكاديمي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  في مستوى دافعية الإنجاز.
- الكلية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  في مستوى دافعية الإنجاز.

## التوصيات

توصي الباحثة بما يلي:

1. ضرورة إعداد برنامج متكامل تقوم بإدارته والإشراف عليه إدارة جامعة الشرقية لمناقشة ودعم الحاجات النفسية والاجتماعية لدى طلبة جامعة الشرقية من الذكور والإناث والتركيز على الذكور بشكل خاص حيث يجب أن يحتوي البرنامج ندوات واجتماعات ومؤتمرات وبرامج رياضية تناقش الحاجات النفسية والاجتماعية لطلبة الجامعة من الذكور والإناث خاصة من الذكور واقتراح أنشطة يمكنها دعم هذه الحاجات لدى الطلبة الذكور وتقويتها وتليبيتها.
2. عمل برامج لتعزيز دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة تعتمد على عوامل مثل تعزيز الاستقلالية والطموح بين الطلبة مثل البرامج التي تعتمد على المشاركة المجتمعية والبرامج التطوعية والخيرية.
3. إعداد أنشطة مثل مسابقات ومباريات تعزز من ربط الحاجات النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة بدافعية الإنجاز لديهم وتخصيص جوائز للموهوبين والطلبة القادرين على استخدام قدراتهم بشكل جيد.

## المقترحات

تقترح الباحثة:

1. تطبيق برامج المشاركة ودعم دافعية الإنجاز على الجميع من الجنسين وجميع طلبة الكليات المختلفة لتعزيز عدم وجود فروق بينهم في تلبية الحاجات النفسية والاجتماعية.
2. تطبيق برامج المشاركة ودعم دافعية الإنجاز على الجميع من الجنسين وجميع طلبة الكليات المختلفة لتعزيز عدم وجود فروق بينهم في دافعية الإنجاز.
3. إجراء دراسة تحليلية حول الفروق الفردية وتأثيرها على الحاجات النفسية والاجتماعية لطلبة الجامعات في سلطنة عُمان.

## قائمة مراجع

### أولاً: المراجع العربية

- أبو حماد، ر. (2022). *دافعية الإنجاز وعلاقتها بالنضج المهني لدى الطلبة العرب في مدينة رهط*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، فلسطين.
- آدم، محمد عمر. عبد الله محمد الكبير مكي. علي، موسى عثمان. (2024). "الفروق في دافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية-جامعة الملك فيصل بتشاد في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية". *مجلة الإرشاد النفسي*، العدد 77، ج2.
- أسامة، ف.، فديسي، س.، بوشارود، س.، & بشكيط، س. (2019). *دافعية إنجاز لدى معلمي الطور الابتدائي؛ دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات تاسوت*. [رسالة ليسانس غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية]. جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل، الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- الأسود، الزهرة. (2019). "العينات في البحث العلمي، إجراءات واعتبارات". *مجلة تنوير للبحوث الإنسانية والاجتماعية*. العدد 12.
- اقنير، هيفاء مصطفى. (2022). *دافعية الإنجاز وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة المرقب دراسة امبريقية*. *مجلة العلوم الإنسانية*، (24)، 853-891.
- برايح، ن. (2020). *جودة الحياة وعلاقتها بالتفكير الابتكاري ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة؛ طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- براق، ر.، مسلمي، ه.، حفيظي، ن. (2022). *الحاجات النفسية لدى عينة من المعاقين بصرياً؛ دراسة ميدانية لعينة من صغار المعاقين بصريا بمدرسة المعاقين بصريا ثامر المبروك المسيلة*. رسالة ليسانس غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

البلال، إلهام سرور معزي. (2023). مستوى الحاجات النفسية وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية في منطقة تبوك. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، 38(1)، 717-760.

بلعدي، م. (2020). اشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطالب الجامعي؛ دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهيدي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

البنهاوي، جيهان عبد اللطيف عبد الحميد. (2018). "فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية "تريز" لتنمية دافع الإنجاز لدى الأطفال الفائقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم".

بيطاط، س.، حنيفة، م.، مكيو، أ. (2020). الحاجات النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؛ دراسة مطبقة على عينة من تلاميذ بعض الثانويات في ولاية جيجل. رسالة ليسانس غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

تقي الدين، م. أ. (2018). تأثير الذكاء الوجداني على الدافعية للإنجاز لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية الثانوية بمدينة الأغواط. مجلة العلوم الاجتماعية، 7(30)، 136-149.

توهامي، ر. (2021). دور الهوية الرياضية في تنمية دافعية الإنجاز لدى التلميذات في حصة التربية البدنية؛ دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة ورقلة. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

الحايك، نبيلة نبيل. (2021). الحاجات النفسية الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى اللاجئين السوريين في غزة. مجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية، 1(1)، 124-145.

حرارة، ن. (2017). الحاجات النفسية الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى اللاجئين السوريين في محافظات غزة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

حمزة، ب.، وتوفيق، ق. (2015). أثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حموري، ب. أ. ع. (2021). القدرة التنبؤية للتوجهات الهدافية واليقظة الذهنية في دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة اليرموك. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 12(37)، 146-170.

حنيفة، مانع. سلمى، بيطاط. أمال، ميكو. (2020). "الحاجات النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي". الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا.

الرواشدة، أ. ح. (2015). مستوى إشباع الحاجات النفسية الاجتماعية لدى الطلبة في المرحلة الأساسية العليا المتفوقين تحصيلياً وعلاقته بالتكيف لديهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

الرواشدة، أماني عبد الحكيم. (2015). مستوى أشباع الحاجات النفسية الاجتماعية لدى الطلبة في المرحلة الأساسية العليا المتفوقين تحصيلياً وعلاقته بالتكيف لديهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.

الزغول، رافع، الدبابي، خلدون، عبد الرحمن، عبد السلام. (2019). الحاجات النفسية في ضوء نظرية تحديد الذات وعلاقتها بالسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك. مجلة دراسات العلوم التربوية، 46(1)، 47-61.

سعداوي، هبة عبد الرؤوف عبد الرحمن. (2021). "الحاجات النفسية وعلاقتها بالتطرف لدى طلبة الجامعات". مجلة جامعة الفيوم التربوية والنفسية. المجلد الخامس عشر، العدد الخامس عشر. السيد، أ. م. م. (2018). العلاقة التفاعلية بين حاجات ماسلو وأثرها على إبداع طلاب الجامعة.

شهبان، إ. م. (2022). الحاجات النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط: دراسة على عينة من جرحى المقاومة الفلسطينية خلال معركة سيف القدس. *مجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية*، 2(3)، 123-149.

صحاح، و. خ. (2023). التمر وعلاقته بإحباط الحاجات النفسية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة المنيا. *مجلة علوم الرياضة*، 36(1)، 157-183.

صيفور، س. (2020). الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية بجامعة تاسوست جيجل. *مجلة العلوم الإنسانية*، 31(1)، 317-334.

الظفري، ع. (2013). الحاجات النفسية الاجتماعية للمرأة العمانية العاملة. مسقط: جامعة السلطان قابوس. عبد القادر، ب. ب. ط. (2021). الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي والدراسي لدى المراهق: دراسة مقارنة على عينة من المراهقين المتمدرسين بكل من تمارست وغليزان. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

عبد الناصر، ب. (2022). تأثير جائحة كورونا على مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ التعليم المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

عبد الوهاب، س. ع. م.، النعيم، ع. ب. أ.، وعثمان، ع. ض. ه. (2020). فاعلية برنامج إرشادي قائم على التحليل بالمعنى في إشباع الحاجات النفسية الاجتماعية لدى الطالبات بجامعة الملك فيصل. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 50(1)، 16-87.

العمرى، ن. م. (2018). "التكيف الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض". *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، العدد 173، الجزء الأول.

فريد، هايف. فتحي، بلغول. (2024). "الحاجات النفسية وأثرها على الدافعية الرياضية لدى تلاميذ الثانوية الرياضية." *المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية*. ASJP المجلد 23 العدد 1.

قحام، ش.، بلهادف، أ.، بوثابت، ر.، وبن زعيوة، ي. (2020). *دافعية الإنجاز لدى طلبة البكالوريا*. رسالة ليسانس غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

قسم القبول والتسجيل، (2022). *الطلبة المسجلين بجامعة الشرقية للعام الأكاديمي 2023/2022*. قسم القبول والتسجيل، جامعة الشرقية.

القطناني، ع. (2011). *الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر في ضوء نظرية محددات الذات*.

قوادرية، ع. (2022). *الحاجات النفسية والأكاديمية لذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي: دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي بولاية تيارت*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة ابن خلدون - تيارت، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

القواسمة، ر. (ك). (2019). *درجة إشباع الحاجات النفسية الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل، فلسطين.

القواسمة، ر. ك. (2019). *درجة إشباع الحاجات النفسية الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام في محافظة الخليل*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، فلسطين.

القواسمة، رعد كمال. (2019). *لدرجة إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام في محافظة الخليل*. "جامعة الخليل. كلية الدراسات العليا، برنامج التوجيه والإرشاد النفسي.



كابور، د. (2017). دافعية الإنجاز لدى المعلمين وعلاقته بالنمط القيادي لمدراء المرحلة الابتدائية؛ دراسة ميدانية بدائرة عين فكرون. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

كريم، خ. (2022). مركز التحكم عند رؤساء فرق العمل وأثره على دافعية الإنجاز والرضا الوظيفي لدى المرؤوسين: دراسة ميدانية في بعض المؤسسات الاقتصادية العمومية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 2 أبو قاسم سعد الله، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

الكفاوين، عطاق محمد. (2019). دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. "كلية التربية جامعة أسيوط. إدارة البحوث والنشر العلمي.

كنازة، ق.، ورواجي، غ. (2022). التخصص الوظيفي وأثره على دافعية الإنجاز لدى العاملين في المؤسسة الجزائرية؛ دراسة ميدانية بمديرية وحدة بريد الجزائر - تبسة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي - تبسة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

مبروك، ر. م. ع. (2011). الحاجات النفسية في ضوء نظرية ماسلو.

محمد، ج. ج.، وشرف، س. م. (2020). أثر برنامج تعليمي في تنمية دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة دهوك. مجلة جامعة دهوك، 23(2)، 269-291.

مروى، ه.، وعبد الحكيم، ب. (2022). الحاجات النفسية لدى الطالب الجامعي في ضوء نظرية التقرير الذاتي. مجلة المعيار، 13(1)، 690-704. قسم العلوم الاجتماعية، جامعة أم البواقي.

مروى، ه.، وعبد الحكيم، ب. (2022). الحاجات النفسية لدى الطالب الجامعي في ضوء نظرية تقرير الذات. مجلة المعيار، 13(1)، 690-704.

المصري، ط. ت. (2020). دافعية الإنجاز وعلاقتها بالذكاء الاستراتيجي لدى طلبة جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(3)، 260-289.

المصري، ط. ت.، & وفرح، ع. ف. أ. (2020). دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتفكير الاستراتيجي لدى طلبة جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.

معوش، ع. ح. (2017). الضغوط المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز لدى مفتشي التعليم الابتدائي: بعض ولايات الوسط والشرق الجزائري نموذجًا. [رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 2 بوزريعة]. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

مقحوت، ف. (2020). السمات الشخصية والحاجات النفسية - الاجتماعية للطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميًا: دراسة ميدانية بثانوية مخبي محند للرياضيات القبة الجديدة - الجزائر العاصمة. [رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر - بسكرة]. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

نجمة، بلال (2020). فعالية استراتيجيات التعلم التعاوني في رفع دافعية الإنجاز الدراسي لدى طلاب الجامعة: دراسة تجريبية على عينة من طلبة جامعة مولود معمري - تيزي وزو. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر -2- أبو قاسم سعد الله، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

الوكيل، س. أ. م. (2020). الضغوط والحاجات النفسية الاجتماعية لدى عينة من آباء وأمّهات الأطفال المعاقين ذهنيًا. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 35(3)، 131-206.

الوهيبي، إبراهيم بن سعيد (2020). واقع مؤشرات الدلالات الإحصائية والعملية في الدراسات التربوية في الجامعات العُمانية: دراسة تحليلية لرسائل الماجستير، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية.

يسري، بن زعيوة. رابسة، بوئاب. أنيسة بلهاف. (2020). *الفاعية الإنجاز لى طلبة البكالوريا*.  
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة محمد الصديق  
بن يحيى - جيجل - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأطفونيا.  
Amin, M., & Mahmoud, M. S (2016). *فاعلية برنامج إرشادي لإشباع بعض الحاجات  
النفسية الاجتماعية للأطفال فاقي الآباء أثناء ثورة 25 يناير 2011 وما تبعها من أحداث؛  
دراسة ميدانية بمحافظة بورسعيد. الملة العلمية لكلية رياض الأطفال، 8، 96-135.*

## ثانياً: المراجع الأجنبية

- Acquah, A. (2017). Implications of the achievement motivation theory for school management in Ghana: A literature review. *Research on Humanities and Social Sciences*, 7(5), 10-15.
- Adegboyega, L.O. (2018). Influence of Achievement Motivation on Nigerian Undergraduates' Attitude Towards Examination. *International Journal of Instruction*, 11(1), 77-88.
- AlWahaibi, I.S.H., AlHadabi, D.A.M.Y. & AlKharusi, H.A.T. (2020). Cohen's criteria for interpreting practical significance indicators: A critical study. *Cypriot Journal of Educational Science*. 15(2), 246–258. <https://doi.org/10.18844/cjes.v15i2.4624>
- Bowling, A.M., & Ball, A.L. (2020). Supporting Students' Psychological Needs and Motivation Within School-Based Agricultural Education Programs: A Mixed Methods Study. *Journal of Agricultural Education*, 61(2), 206-221.
- Emmanuel, A.O., Adom, E.A., Josephine, B., & Solomon, F.K. (2014). Achievement Motivation, Academic Self-Concept, and Academic Achievement Among High School Students. *European Journal of Research and Reflection in Educational Sciences*, 2(2), 24-37.
- Ibrahim, U.M., & Alamro, A.R. (2021). Effects of Infographics on Developing Computer Knowledge, Skills, and Achievement Motivation Among Hail University Students. *International Journal of Instruction*, 14(1), 907-926.
- Sari, I.K. (2018). The Effect of Problem-Based Learning and Project-Based Learning on Achievement Motivation. *Jurnal Prima Edukasia*, 6(2), 129-135.
- Smith, R.L., & Karaman, M.A. (2019). Development and Validation of the Contextual Achievement Motivation Measure. *International Journal of Psychology and Educational Studies*, 6(3), 16-28.
- Tindle, R., Castillo, P., Doring, N., Grant, L., & Willis, R. (2022). Developing and Validating a University Needs Instrument to Measure the Psychosocial Needs of University Students. *British Journal of Educational Psychology*, 92(4), 1550-1570.
- Werdhiastutie, A., Suhariadi, F., & Partiw, S.G. (2020). Achievement Motivation as Antecedents of Quality Improvement of Organizational Human Resources. *Budapest International Research and Critics Institute-Journal (BIRCI-Journal)*, 3(2), 7.

- Bean, J. P., & Eaton, S. B. (2001). *The psychology underlying successful retention practices*. *Journal of College Student Retention: Research, Theory & Practice*, 3(1), 73-89.
- Astin, A. W. (1999). *Student involvement: A developmental theory for higher education*. *Journal of College Student Development*, 40(5), 518-529.
- Tinto, V. (1993). *Leaving college: Rethinking the causes and cures of student attrition*. Chicago: University of Chicago Press.
- Pascarella, E. T., & Terenzini, P. T. (2005). *How college affects students: A third decade of research*. San Francisco: Jossey-Bass.
- Smith, J., Liu, X., & Wang, H. (2022). The relationship between social support and academic engagement motivation. *BMC Public Health*, 22, 1-15. <https://doi.org/10.1186/s12889-022-13345-3>among university students: The chain mediating effects of life satisfaction and academic.
- Wang, H., Liu, X., & Zhang, J. (2023). Perceived social support and college student engagement: Moderating effects of a grateful disposition on the satisfaction of basic psychological needs as a mediator. *BMC Psychology*, 11, 1-12. <https://doi.org/10.1186/s40359-023-00855-9>.
- Zhang, J., & He, X. (2004). Adolescent student life satisfaction scale. *Journal of Adolescent Research*, 19(6), 719-741. <https://doi.org/10.1177/0743558403260098>.

# ملاحق الدراسة

1. مقياس الحاجات النفسية الاجتماعية ودافعية الإنجاز في صورته الأولى.
2. أسماء المحكمين مقياس الحاجات النفسية الاجتماعية ودافعية الإنجاز.
3. مقياس الحاجات النفسية الاجتماعية ودافعية الإنجاز في صورته النهائية.

## الملحق (1)

مقياس الحاجات النفسية الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية قبل التحكيم



كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم علم النفس

الفاضل المحكم/ة ..... المحترم/ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

### الموضوع: تحكيم مقياس بحثي

تقوم الباحثة بأجراء دراسة بعنوان "الحاجات النفسية الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية". وذلك استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في علم النفس التربوي. ولإجراء هذه الدراسة، تم إعداد اداتي الدراسة المرفقة؛ الاداة الأولى هي "مقياس الحاجات النفسية الاجتماعية لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عُمان" وهو مقياس من اعداد الباحثة. أما بالنسبة إلى المقياس الثاني فهو "دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة اليرموك في الاردن" والذي أعده صفوت كنعان (2003) وذلك لقياس "مستوى الحاجات النفسية الاجتماعية لدى طلبة جامعة الشرقية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لديهم".

راجيةً منكم التكرم بتحكيم هذه الاستبانة بتحديد مدى مناسبة العبارات، وانتمائها للمجال الذي وضعت فيه، ومدى دقة صياغتها اللغوية، وملائمتها للمجتمع الدراسي في جامعة الشرقية، وازافة أية تعديلات تقترحونها. وفي الختام، أتوجه بالشكر الجزيل للجهد الذي ستبذلونه في ذلك، راجية الله عز وجل التوفيق والسداد.

الباحثة: ملاك بنت محمد الغفيلة

للتواصل: 98158614

.....	اسم المحكم:
.....	المؤهل العلمي:
.....	الدرجة العلمية:
.....	جهة العمل:
.....	التخصص:

أولاً: مقياس الحاجات النفسية الاجتماعية (إعداد الباحثة)

أداة الدراسة

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:..... المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

تقوم الباحثة بإعداد دراسة حول "الحاجات النفسية الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية". وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي بجامعة الشرقية. لأجل ذلك، تم إعداد الأداة المرفقة لقياس "مستوى الحاجات النفسية الاجتماعية لدى طلبة جامعة الشرقية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لديهم". عليه، يُرجى قراءة الفقرات المذكورة وذلك باختيار بديل واحد فقط من البدائل الخمسة الموجودة أمام كل فقرة، وهي:

1. لا تنطبق مطلقاً.

2. تنطبق بدرجة.

3. تنطبق بدرجة متوسطة.

4. تنطبق بدرجة كبيرة.

5. تنطبق تماماً.

ختاماً، ترجو الباحثة تحري الدقة والأمانة في الإجابة، علماً بأن البيانات ستكون سرية تماماً، ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ولن يطلع عليها شخص سوى الباحثة. مع العلم أنه غير مطلوب ذكر الاسم، وذلك حرصاً على إبداء الآراء بحرية وموضوعية. هذا ولكم جزيل الشكر والتقدير على استجابكم الطيبة، والله ولي التوفيق.

شاكر لكم مقدماً ما تم بذله من جهد ووقت في إنجاز الاستبانة.

الباحثة



معلومات عامة:

الاسم (اختياري): \_\_\_\_\_

النوع:  ذكر  أنثى

الحالة الاجتماعية:  أعزب  متزوج

العمر:  من 18 - 20 سنة  من 21 - 23 سنة  من 23 فأعلى

رقم	الفقرات	وضوح العبارة وسلامتها اللغوية		تعديل الصياغة		درجة الانتماء للبعد		الملاحظات/ المقترحات
		واضحة	غير واضحة	ملائمة	غير ملائمة	تنتمي	لا تنتمي	
<b>المحور الأول: الحاجات النفسية</b>								
1	أستحق الاحترام والتقدير من قبل زملائي في الجامعة							
2	أعترف بأخطائي أمام زملائي الطلبة في الجامعة							
3	لدي الجرأة من طرح أفكارى أمام زملائي في الجامعة							
4	أراعى وجهة نظر زملائي في الجامعة							
5	أقبل جميع الآراء من حولي							
6	أسعى لتعلم أشياء جديدة ومفيدة بشكل دائم							
7	أفضل القيام بالأعمال والمهام التي تتطلب منى مسؤولية كبيرة							
8	أستطيع إدارة حياتى بطريقة فاعلة							
9	ينتابنى الشعور بالأمان والاطمئنان							
10	اعتمد على نفسى فى تحقيق اهدافى الذاتية							
11	أستطيع تحمل مسؤولية المواقف المختلفة التى أعشيتها							
12	أقبل نقد زملائي الطلبة عن شخصيتى							
13	امتلك ثقة عالية تجاه ذاتى							
14	أطمح لتطوير مهارتى بشكل مستمر							
15	ينتابنى القلق خلال فترة الاختبارات							
16	أستطيع التعبير عن مشاعرى الحقيقة							
17	لدى القدرة على مواكبة التطورات لجعل حياتى أفضل							
18	أشعر بالاطمئنان حول مستقبلى							
<b>المحور الثانى: الحاجات الاجتماعية</b>								
1	أجد صعوبة فى التواصل مع الآخرين							
2	أجد صعوبة فى تقبل شخص جديد فى حياتى							

الملاحظات/ المقترحات	درجة الانتماء للبعد		تعديل الصياغة		وضوح العبارة وسلامتها اللغوية		الفقرات	رقم
	لا تنتمي	تنتمي	غير ملائمة	ملائمة	غير واضحة	واضحة		
								3
								أواجه خوف من المشاركة في الأنشطة الجماعية
								4
								لا امتك من الاصدقاء الا القليل
								5
								أواجه صعوبة في التعامل مع مجموعة كبيرة من الأشخاص
								6
								أمتك مهارات قيادية
								7
								لدى مهارات جيدة في التواصل مع الاخرين
								8
								أستطيع التكيف مع الجميع
								9
								أشعر بالاكئاب والقلق في التجمعات (العلمية، العملية، الاجتماعية)
								10
								أواجه صعوبة في المشاركة في الاعمال الجماعية التي تطرحها الجامعة
								11
								أسعى لتكوين علاقات جيدة مع زملائي في الجامعة
								12
								أواجه صعوبة في الدخول في نقاشات حادة مع الطلبة في الجامعة
								13
								أستطيع التكيف مع جميع الطلبة في الجامعة
								14
								أسعى للحصول على محبة جميع الطلبة في الجامعة
								15
								أشارك زملائي في بعض المهام والاعمال الدراسية
								16
								أشارك في الأنشطة الطلابية التي تطرحها الجامعة
								17
								أفضل أن أكون مستقلا عن زملائي في أداء الاعمال المطلوبة مني
								18
								أفضل الأنشطة الجماعية على الأنشطة الفردية
								19
								لا ارغب في تقوية علاقتي مع الاخرين

ثانياً: مقياس دافعية الانجاز - اعداد صفوت كنعان (2003)

ملاحظات/ المقترحات	درجة الانتماء		تعديل الصياغة		وضوح العبارة وسلامتها اللغوية		الفقرات	م
	لا تنتمي	تنتمي	غير ملائمة	ملائمة	غير واضحة	واضحة		
<b>المحور الأول: الرغبة في العمل والانغماس فيه</b>								
							أحب النشاط والعمل داخل الصف وخارجه.	1
							اهتم بدروسي ولا تهمني المشاغل الأخرى.	2
							اواظب على متابعة دروسي مهما كانت الظروف.	3
							احرص على تحضير دروسي قبل تقديمها.	4
							أواظب على القيام بالواجب الذي بيدي حتى يكتمل أو ينتهي.	5
<b>المحور الثاني: المثابرة</b>								
							أثابر على بذل الجهد لأن ذلك يساعدي على النجاح.	1
							عندما لا أستوعب درساً من الدروس أتركه وانصر الى شيء آخر لا يتعلق بالدراسة.	2
							عندما لا أفهم موضوعاً دراسياً معيناً أحول بذل كل جهدي لفهمه.	3
							عندما يكون الموضوع الدراسي الذي أمامي صعباً أتركه وأنصرف إلى موضوع أسهل.	4
							أبذل قصارى جهدي لرفع مستواي العلمي.	5
							أرغب في تأجيل امتحاناتي أول الأعمال الفصلية إلى آخر لحظة في الفصل.	6
<b>المحور الثالث: المنافسة.</b>								
							أبذل قصارى جهدي لأتفوق على زملائي.	1
							أسعى لأن أكون في مستوى الطلبة المتفوقين في دراستهم.	2
							أميل للتنافس مع الطلبة في الدراسة.	3
							أحاول أن أجيب أسئلة المدرسين قبل أن يبادر زملائي بذلك.	4
							أتابع ما يبذله زملائي من جهد لكي أتفوق عليهم.	5
<b>المحور الرابع: التوجه نحو المهمة الدراسية.</b>								
							أشعر بالملل من الدراسة بسبب كثرة المقررات والامتحانات	1
							أرغب الامتحانات التي تكون أسئلتها سهلة.	2
							أعتمد في الدراسة على تصوير دفاتر زملائي للمادة الدراسية.	3

م	الفقرات	وضوح العبارة وسلامتها اللغوية		تعديل الصياغة		درجة الانتماء		الملاحظات/ المقترحات
		واضحة	غير واضحة	ملائمة	غير ملائمة	تتبعي	لا تتبعي	
4	أشعر بالمتعة عندما اطلع الكتب اللامنهجية التي تفيديني في دراستي.							
5	أجأ إلى العث في الامتحانات عندما لا أتمكن من الإجابة على الأسئلة.							
6	أعتقد بأن مرحلة الدراسة هي أمتع مراحل العمر.							
7	أشعر أن الدراسة مسؤولية كبيرة يصعب على تحملها.							
8	لدي الاستعداد الكافي لأداء الامتحانات.							
9	أشعر أن مستقبل المهن الحرة أفضل من مستقبل مواصلة الدراسة.							
10	مهما أبدله من جهد للدراسة فإن الحظ هو أساس النجاح.							
<b>المحور الخامس: إدراك أهمية الوقت.</b>								
1	استفيد من وقت الفراغ وأستثمره في الدراسة.							
2	أفضل ساعات يومي هي التي أقضيها في أحاديث عامة مع أصدقائي أو في النزهة.							
3	أشعر أن الوقت يمر ببطيئاً في الفصل الدراسي.							
4	أنا في سباق مع الزمن من أجل النجاح.							
5	أتمنى لو أن وقت المحاضرة تم اختصاره.							
<b>المحور السادس: الثقة بالنفس.</b>								
1	عند مناقشة زملائي حول موضوع دراسي معين أشعر بضعف الثقة بالنفس.							
2	إذا انتقدني زملائي لإنجاز عمل دراسي فإنني أتفهم هذا النقد بموضوعية.							
3	عند شرح موضوع دراسي أمام الطلبة ألقه بكل ثقة واقتدار.							
4	عندما يطلب مني إبداء رأيي في المحاضرة أتردد خشية النقد من الطلبة والمدرسين.							
5	حينما يختلف رأيي عن آراء الطلبة الآخرين حول موضوع دراسي معين فإنني أشعر بالخجل والإرتباك.							

## الملحق رقم (2)

قائمة أسماء المحكمين لمقياس الحاجات النفسية الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة

### جامعة الشرقية

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
1	د. حسين بن علي الخروصي	أستاذ	قياس وتقويم	جامعة السلطان قابوس
2	د. عبد الحميد بن سعيد حسن	أستاذ مشارك	قياس وتقويم	جامعة السلطان قابوس
3	د. أمجد عزات جمعة	أستاذ مشارك	علم نفس تربوي	جامعة الشرقية
4	د. جيهان أحمد الشافعي	أستاذ مشارك	مناهج وطرائق التدريس	جامعة الشرقية
5	د. أمينة بن قويدر	أستاذ مساعد	علم النفس الإكلينيكي	جامعة الشرقية
6	د. شريف عبد الرحمن السعودي	أستاذ مساعد	قياس وتقويم	جامعة الشرقية
7	د. ناصر بن سليم المزيدي	أستاذ مساعد	مناهج وطرائق التدريس (علوم)	جامعة نزوى
8	د. جوخة بنت محمد الصوافي	أستاذ مساعد	الإرشاد النفسي	جامعة الشرقية
9	د. محمد بن خلفية السناني	أستاذ مساعد	مناهج وطرائق التدريس	جامعة الشرقية
10	د. إدريس بن عيسى الفليتي	دكتور	إرشاد نفسي	مركز أُنسنه للاستشارات التربوية والتعليمية

### الملحق (3)

فقرات مقياس الحاجات النفسية الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية بعد التحكيم.



عزيزي الطالب / الطالبة ..... المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

تقوم الباحثة بإعداد دراسة حول "الحاجات النفسية الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية". وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي بجامعة الشرقية. لأجل ذلك تم إعداد الاداة المرفق وذلك لقياس "مستوى الحاجات النفسية الاجتماعية لدى طلبة جامعة الشرقية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لديهم"، عليه يرجى قراءة الفقرات المذكورة وذلك باختيار بديل واحد فقط من البدائل الخمسة الموجودة أمام كل فقرة وهي:

1. لا تنطبق مطلقاً.

2. تنطبق بدرجة.

3. تنطبق بدرجة متوسطة.

4. تنطبق بدرجة كبيرة.

5. تنطبق تماماً.

ختاماً ترحو الباحثة تحري الدقة والامانة في الإجابة، علما بأن البيانات ستكون سرية تماماً، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ولن يطلع عليها شخص سوى الباحثة، مع العلم أنه غير مطلوب نكر الاسم وذلك حرصاً على إبداء الآراء بحرية وموضوعية، هذا ولكم جزيل الشكر والتقدير على استجابتكم الطيبة والله ولي التوفيق.

شاكر لكم مقدماً ما تم بذله من جهد ووقت في إنجاز الاستبانة.

الباحثة

## البيانات الشخصية

الاسم (اختياري): \_\_\_\_\_

التخصص: \_\_\_\_\_

البرنامج الأكاديمي:  ماجستير.  بكالوريوس.  دبلوم التأهيل التربوي.  دبلوم عالي.

كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

كلية العلوم التطبيقية والصحية.

الكلية:  كلية الحقوق.

كلية إدارة الأعمال.

كلية الهندسة.

الجنس:  ذكر  أنثى

الحالة الاجتماعية:  أعزب  متزوج  مطلق  أرمل

العمر:  من 18 - 20 سنة  من 21 - 23 سنة  من 23 فأعلى

رقم	الفقرات	لا تنطبق مطلقاً	تنطبق بدرجة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق تماماً
<p><b>المحور الأول:</b> الحاجات النفسية، وهي مطالب فطرية ورغبات أساسية يحتاج إليها الأفراد للحفاظ على صحتهم النفسية والعقلية، حيث تتمثل في الحاجة إلى الانتماء والكفاءة والاستقلال.</p>						
1	أستحق الاحترام والتقدير من قبل زملائي في الجامعة.					
2	أعترف بأخطائي أمام زملائي الطلبة.					
3	لدي الجرأة على طرح أفكارى أمام زملائي في الجامعة.					
4	أحترم وجهة نظر زملائي في الجامعة.					
5	تؤثر الأشياء التي أتعلمها في نفسيتي ومزاجي.					
6	أستطيع إدارة حياتي بطريقة فاعلة.					
7	ينتابني الشعور بالأمان والاطمئنان.					
8	اعتمد على نفسي في تحقيق اهدافي الذاتية.					
9	أمتلك ثقة عالية بنفسى.					
10	أطمح لتطوير رغباتى وميولى بشكل مستمر.					
11	ينتابني القلق خلال فترة الاختبارات.					
12	أستطيع التعبير عن مشاعري الداخلية.					
13	لدي القدرة على مواكبة التطورات لجعل حياتى أفضل.					
14	أشعر بالاطمئنان حول مستقبلى.					
<p><b>المحور الثاني:</b> الحاجات الاجتماعية، التي تُعد من أهم الحاجات الإنسانية الضرورية، يحتاج إليها الأفراد لاستمرار الحياة. حيث يعتمد الأفراد على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين من أجل تحقيق الرضا والرفاهية النفسية.</p>						
1	أجد صعوبة في تقبل الأشخاص الجدد في حياتى.					
2	أواجه خوف من المشاركة في الأنشطة الجماعية.					
3	لدى القليل من الأصدقاء.					
4	أمتلك مهارات جيدة في التواصل مع الآخرين.					
5	أستطيع التأقلم مع البيئة الاجتماعية الجديدة بسهولة.					
6	أشعر بالاكنتاب والقلق في التجمعات: (العلمية، العملية، الاجتماعية).					
7	أواجه صعوبة في المشاركة بالأعمال التطوعية التي تطرحها الجامعة.					
8	أسعى لتكوين علاقات جيدة مع زملائي في الجامعة.					
9	أتجنب الدخول في نقاشات حادة مع الطلبة في الجامعة.					
10	أسعى للحصول على محبة جميع الطلبة في الجامعة.					



الترقيم	الفقرات	لا تنطبق مطلقاً	تنطبق بدرجة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق تماماً
11	أفضل أن أكون مستقلاً عن زملائي في أداء الاعمال المطلوبة مني.					
12	أفضل الأنشطة الجماعية على الأنشطة الفردية.					
13	لا أربح في تقوية علاقاتي مع الآخرين.					

## مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي - إعداد صفوت كنعان (2003)

دافعية الإنجاز: هي قدرة الفرد على العمل لتحقيق هدف معين، وتتمثل في تركيز الفرد على تحقيق شيء يعتقد الآخرون أنه صعب التحقيق، والقدرة على السيطرة على التحديات الصعبة، والسعي نحو مستويات مرتفعة من الأداء حتى يتم تحقيقها.

درجة	الفقرات	لا تنطبق مطلقاً	تنطبق بدرجة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق تماماً
<b>المحور الأول: الرغبة في العمل والانغماس فيه</b>						
1	أهتم بدروسي ولا تهمني المشاغل الأخرى.					
2	أواظب على متابعة دروسي مهما كانت الظروف.					
3	أحرص على تحضير دروسي قبل تقديمها.					
4	أتابع ما يبذل زملائي من جُهدٍ لِكَيْ أتفوق عليهم.					
<b>المحور الثاني: المثابرة.</b>						
1	أسعى لبذل الجهد لأن ذلك يساعدني على النجاح.					
2	عندما لا أستوعب درساً من الدروس أتركه وأنصرف إلى شيء آخر لا يتعلق بالدراسة.					
3	عندما لا أفهم موضوعاً دراسياً معيناً أحاول بذل كل جهدي لفهمه.					
4	عندما يكون الموضوع الدراسي الذي أمامي صعباً أتركه وأنصرف إلى موضوع أسهل.					
5	أبذل قصارى جهدي لرفع مستواي التعليمي.					
6	أشعر بالارتباك حينما يتفوق زملاؤي الدراسة عليّ.					
<b>المحور الثالث: المنافسة.</b>						
1	أبذل جهدي لأتفوق على زملائي.					
2	أسعى لأن أكون في مستوى الطلبة المتفوقين في دراستهم.					
3	أميل للتنافس مع الطلبة في الدراسة.					
4	أحاول أن أجيب على أسئلة المدرسين قبل أن يبادر زملائي بذلك.					
<b>المحور الرابع: التوجه نحو المهمة الدراسية.</b>						
1	أشعر بالملل من الدراسة بسبب كثرة المقررات والامتحانات.					
2	أتجنب المسائل التي تحتاج إلى قدرات عقلية عليا.					
3	أعتمد في الدراسة على تصوير دفاتر زملائي للمادة الدراسية.					

الرقم	الفقرات	لا تنطبق مطلقاً	تنطبق بدرجة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق تماماً
4	أشعر بالمتعة عندما أطالع الكتب اللامنهجية التي تغيد في دراستي.					
5	ألجا الى الغش في الامتحان عندما لا أتمكن من الإجابة عن الأسئلة.					
6	أعتقد بأن مرحلة الدراسة الجامعية هي أمتع مراحل العمر.					
7	أشعر أن الدراسة تمثل مسؤولية كبيرة يصعب عليّ تحملها.					
8	لدي الاستعداد الكافي لأداء الامتحانات.					
9	أميل إلى تأجيل امتحاناتي أو الأعمال الفصلية إلى آخر لحظة في الفصل.					
<b>المحور الخامس: إدراك أهمية الوقت.</b>						
1	استفيد من وقت الفراغ واستثمره في الدراسة.					
2	أفضل ساعات يومي التي أقضيها في أحاديث عامة مع أصدقائي.					
3	أشعر أن الوقت يمر بطيناً في الفصل الدراسي.					
4	أتسابق مع الزمن من أجل النجاح.					
5	أعتقد أن الحظ هو أساس النجاح أكثر من الجهد.					
<b>المحور السادس: الثقة بالنفس.</b>						
1	ينتابني الشعور بضعف الثقة بالنفس عندما أناقش زملائي حول موضوع دراسي معين.					
2	أتفهم النقد الذي يوجهه زملائي الى الأعمال الدراسية التي أنجزتها.					
3	أمتلك ثقة عالية عند عرض أي موضوع أمام زملائي بالحجرة الصفية.					
4	عندما يُطلب مني إبداء رأيي في المحاضرة، أتردد خشية النقد من الطلبة والمدرسين.					